العدو الصهيوني يصعد ضد الفلسطينيين باعتداءات نارية واعتقالات والمقاومة تتوعد بالرد

النظام السعودي يعلن الحرب على المعتقلين الفلسطينيين وتظاهرات تعم البحرين تنديداً بالخيانة

السبت
4 سبتمبر 2021م

27 محرم 1443هـ
العدد (1225)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الشعب اليمني يحيي ذكرى استشهاد الإمام زيد بمسيرات كبرى

السيد عبدالملك الحوثي يؤكد:

حتميات النصر

ثورة الإمام زيد عليه السلام أعطت للحق امتداداً واستمرارية

سنحرر كل بلدنا ونضمن أن يكون حراً مستقلاً

حاضرون للتكامل مع أحرار أمتنا في قضاياها الكبرى

لن نكون شحاتين على أبواب آل سعود وآل نهيان.. نحن شعب حر كريم عزيز

قائد الثورة في كلمة المناسبة: شعبُنا اتخذ خيارَه ولا رجعةَ عن مقارعة الطغاة والمستكبرين من الأمريكان والصهاينة وأعوانهم

الشعب اليمني يخرج في عاصمة الصمود صنعاء بمسيرة حاشدة إحياء لذكرى استشهاد الإمام زيد

المسيرة: خاص

يواصلُ الشعبُ اليمني إحياءَ المحطات الدينية القويمة، والكفيلة بانتشال الأُمَّة من واقعها المأساوي؛ نظراً لامتلائها بالدروس والعبر، وتحت شعار «بصيرة وجهاد»، خرج عشراتُ الآلاف من أبناء الشعب القاطنين في العاصمة صنعاء، عصر أمس الأول الخميس، في مسيرة جماهيرية حاشدة؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

وفي المسيرة الحاشدة التي تقدمها العشراتُ من مسؤولي الدولة وقيادات عسكرية وأمنية عليا، رفع المشاركون الشعارات المعبِّرةَ عن أهميّة إحياء هذه الذكرى، مردّدين الهُتافاتِ المؤكِّدةَ على استمرار المُضي على نهج الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وشجاعته، وتضحياته، في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ، في حين ردّدوا الهتافات المعبّرة عن عظمة ثورة الإمام زيد، وأهميّة استلهام الدروس والعِبر منها، لتعزيز الصمود والثبات، والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

ونوّهت الحشودُ الجماهيرية الغفيرة إلى أهميّة الاقتداء بالإمام زيد عليه سلام، والسير على المبادئ والقِيم التي ضحى؛ مِن أجلِها لنصرة الحق، والدفاع عن المستضعفين، ومقارعة الظالمين والطغاة.

وجدّد أحرارُ اليمن التأكيدَ على الاستمرار في الصمود والثبات، ودعم المرابطين في الجبهات، لمواجهة قوى العدوان، ومواصلة معركة التحرّر والاستقلال، ورفض الوصاية والهيمنة الخارجية.

وفي خضم المسيرة، رفع ثوارُ اليمن الأحرارُ اللافتاتِ المنددّة بجرائم أمريكا بحق الأُمَّة ونهب ثرواتها، والمؤكّدة على الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

وأشارَ المشاركون إلى أن الشعب اليمني يسير اليوم على نهج أئمة وقادة الإسلام العظماء في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، الذي يرتكب وما يزال جرائم بحق النساء، والأطفال، والشيوخ، وتضيّقُ الخناقَ على اليمنيين.

واعتبر المشاركون في المسيرة إحياءَ ذكرى استشهاد الإمام زيد محطةً تعبويةً للأُمَّة، لتعزيز وحدة الصف، والوقوف في وجه طواغيت العصر والمستكبرين، مهما كانت التضحيات، لافتين إلى أن الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حمل راية الحق في زمن السكوت ضد الظلم والباطل، مؤكّدين أن ثورته جسّدت معانيَ الجهاد والتضحية، والتحَرّك في سبيل الله.

ومع استمرار الحشود اليمانية في إطلاق هُتافات الحرية والبراءة، أطلَّ قائدُ الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في كلمة المناسبة، وأكّد أن العدوانَ على اليمن والمؤامرات على دول المنطقة تخدم أمريكا وإسرائيل، ولا يوجد التباسٌ في تحالف النظام السعوديّ مع أمريكا وإسرائيل.

وقال السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في كلمته: «نواجه الطغيان الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهما بالبصيرة أولاً ثم الجهاد، والبديل عن البصيرة هو العمى، ومن يفقد بصيرته سيتأثر بالضلال مهما كانت بشاعته».

وجدّد قائد الثورة التأكيد على مواصلة التصدّي للعدوان، مُضيفاً «الخزي للصامتين والمتخاذلين».

وأشارَ السيد القائد إلى أهميّةِ استلهام الدروس والعِبر من هذه الذكرى كمحطة تعبوية وتوعوية وشحذ الهمم، بالإضافة إلى أنها ذكرى مهمّة لإيقاظ كُلّ الغافلين والمتنصلين عن المسؤولية.

ولفت إلى أن ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لها أهميّة كبيرة؛ لأنَّها «تربطنا بنهضة مباركة امتدت آثارها إلى اليوم، وهي امتداد لنهضة جده الإمام الحسين».

وبيّن أن نهضة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أعطت للحق امتداداً واستمرارية حتى واقعنا، كما إنها ثورة لإنقاذ الأُمَّة، مؤكّداً أن الإمام زيداً رمزٌ عظيم من رموز الأُمَّة الإسلامية، تعترف به مختلف طوائفها، لدوره الكبير، وما عمله؛ مِن أجلِ هذه الأُمَّة.

ونوّه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن الأُمَّةَ بحاجة إلى البصيرة لقراءة الواقع، وفي تحديد الخيارات، وتحتاج إلى البصيرة في تحديد الأولويات وفي مواجهة حملات التشويه، لافتاً إلى أن الطغيانَ الأمريكي والإسرائيلي يشكل تهديداً خطيراً على واقع الأُمَّة في دينها وأمنها وحريتها وكرامتها، مبينًا أن «الطغيانَ الأمريكي يستهدفُ أمتنا في كُلّ المجالات».

وذكر قائدُ الثورة أن الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني تجاوزت قدرة الولايات المتحدة في التغطية عليها، متبعاً في كلمته «لا التباسَ في أن موقف شعبنا في مواجهة الطغيان الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهما هو الموقف المحق».

وأكّد أن من لديهم خيارات الانضمام إلى تحالف أمريكا وإسرائيل أو الصمت مخطئون، مُضيفاً «لا يمكن أن نصمت في مواجهة الطغيان الأمريكي والإسرائيلي، وأمتنا تستباح وتظلم، من فلسطين إلى اليمن».

وقال: «لا يدعنا كتابُ الله أن نسكُتَ في مواجهة العدوان والحصار على شعبنا».

وأضاف: «لقد حسمنا خيارَنا، واتخذنا قرارَنا ببصيرة وعلى بصيرة نأخذها من كتاب الله، ولإدراكنا بواقعنا»، لافتاً إلى جملة من القضايا تستعرضها صحيفة المسيرة في نص كلمته صـ ٦، ٧.

تخللت المسيرةَ قصيدةٌ للشاعر عبدالسلام المتميّز، تطرّقت إلى شجاعة الإمام زيد، وثورته في مقارعة الظلم والطغاة، ورفض الذل والخضوع ونصرة الحق والدين.

وأكّدت على استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان الأمريكي- السعوديّ حتى تحقيق النصر، مهما بلغت التضحيات.

إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الأعظم:

تحت شعار «جهاد وبصيرة».. حرائر اليمن في صنعاء والمحافظات الحرة يؤكّدن أهميّة العودة لمسيرة الإمام زيد في مواجهة التحديات

المسيرة: خاص

على غرار أحرار اليمن في مختلف المحافظات، شهدت العاصمةُ صنعاء وعددٌ من المحافظات الحرة مسيراتٍ نسويةً حاشدة، خرجت في حرائر اليمن لإحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، مجددات التأكيدَ على استمرار النهج الثوري القويم في مواجهة المعتدين والطغاة والمستكبرين.

ومن عاصمة الصمود صنعاء، شهدت ساحة جامع الشعب بأمانة العاصمة، مسيرةً حاشدةً، نظمتها الهيئةُ النسائية لأنصار الله، وشاركت فيها الآلافُ من حرائر الشعب اليمني القاطنات في العاصمة والمحافظة.

وأكّدت حرائرُ اليمن المشاركاتُ في المسيرة، على أهميّة إحياء هذه الذكرى في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار وتدمير وجرائم منذ ما يقارب سبع سنوات، منوّهات إلى دلالاتِ ومعاني إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد ومبادئه الثورية تجاه الطغاة والظالمين وأعداء الأُمَّة.

وأكّدت المشاركاتُ ضرورةَ استلهام الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى في التضحية لمواجهة قوى الاستكبار العالمي.

ولفتت حرائر اليمن بالعاصمة صنعاء إلى أن الشعبَ اليمني يستمد من ثورة الإمام زيدٍ معانيَ الصمود والثبات لمواجهة قوى العدوان ومحاولتها الهيمنة على اليمن الأرض والإنسان.

كما أكّدن مواصلةَ الصمود والثبات واستمرار دعم الجبهات بقوافل البذل والعطاء، ذوداً عن حياض الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

وفي المسيرة، أشَارَت الناشطة الثقافية فاطمة محمد بدر الدين الحوثي، إلى أهميّة إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، للتذكير بشجاعته وما تحلى به من إقدام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرة المستضعفين ومقارعة الظالمين.

وقالت: «لقد توّج الله تعالى تضحية الإمام زيد وثورته بالشهادة التي هي أعظم خاتمة في سبيل الله، فكان إمامَ البصيرة والجهاد والمجدد والمرشد وقرين القرآن وحليفه».

وأضافت: «إن عجلة الزمان تعودُ مجدّدًا في شهر محرم الحرام، وتتجدد لنا الذكرى ومعها أثر الخطوب والكروب وتعود لنا ذكرى المجد وألق البطولة والفداء وعنفوان الرجولة والإباء والتضحية ويتجدد بنا العهدُ لنسيرَ في ركاب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وفي رحاب آل البيت عليهم السلام».

واعتبرت فاطمة الحوثي الإمامَ زيداً مدرسةً ثوريةً متكاملةً لإعلاء كلمة الله وإقامة العدل، وفرصةً للتزود من القيم والمبادئ التي جسدها في حياته ومواقفه لمقارعة الطغاة والظالمين.

تخللت الفعالية قصيدة للشاعرة أحلام عبدالكافي وفقرة إنشادية قدمتها زهرات المسيرة.

وبالتزامن مع هُتافاتِ الحرائر الثورية بساحة جامع الشعب، كانت باقي المحافظات الحرة على الموعد لمواكبة شعائر الدين القويم التي يشعلها أحرار اليمن، حَيثُ أحيت الهيئةُ النسائية الثقافية العامة في محافظات ذمار، إب، عمران، صعدة، حجّة، المحويت والبيضاء، ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام تحت شعار «بصيرةٌ وجهاد».

وخلال الفعاليات، أكّدت المشاركات، أهميّة إحياء هذه الذكرى، للاستفادة منها عزمًا وبصيرةً لمواجهة قوى الظلم والطغيان.

واعتبرت كلمات ألقيت من قبل الحاضرات، الإمام زيداً مدرسةً ثورية متكاملة من الدروس والعبر والملهم والمعلم لدفع الظلم عن الأُمَّة بنهج قرآني.

كما أكّدت الحرائر، الحاجةَ إلى البصيرة في مواجهة حملات التضليل التي تواجهُ الأُمَّةَ الإسلاميةَ بصورة عامة، والحرب الناعمة التي تستهدف الهُوِيَّة الإيمانية.

واستعرضت جوانب من الصفات التي حملها الإمامُ زيدٌ ومواقفه الشجاعة لنصرة الإسلام والحق ورفض الظلم، والوقوف ضد الطغاة والمستكبرين.

ودعت المشاركات إلى التمسك بنهج الإمام زيد والاقتداء به في سلوكياتهم، وتعاملاتهم، وأخلاقهم ورفع مستوى الوعي والبصيرة بما يحاك ضد الأُمَّة من مؤامرات.

تحرير كامل الأرض وتحقيق الاستقلال التام والتخلص من النفوذ السعوديّ الإماراتي وتعزيز الدور الإقليمي لليمن

«حتميات النصر» في خطاب قائد الثورة

المسيرة : خاص

في خطابه الأخير بذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام، رسم قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الخطوطَ العريضةَ الواضحةَ، وخارطةَ الطريق الرئيسية، لمسار اليمن المقاوم، ومستقبله، بناء على ثوابت محسومة وغير خاضعة لأية مساومات أو مناقشة، وهو ما يحملُ رسائلَ مهمةً للأعداء؛ لأَنَّ تلك الثوابت تتضمن المضي نحو تحرير كامل أراضي الجمهورية اليمنية، والرفض القاطع والصريح لأي خيار ينطوي على وصاية جزئية أو كلية من أي نوع على البلد، إلى جانب المضي في القيام بالدور الإقليمي الأوسع في مناهضة الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية على المنطقة، وبالتالي فَإِنَّ أيةَ محاولة من قبل الأعداء للالتفاف على هذه الثوابت محكومةٌ بالفشل مسبقًا.

الخطابُ جاء «ثوريًّا» بامتيَاز، وبصورة ظهر فيها موقف الشعب اليمني وقيادته اليوم أمام تحالف العدوان وقوى الهيمنة الخارجية، كامتداد عملي لموقف الإمام زيد بن علي وأصحابه في وجه الطغيان الأموي، وهو موقفٌ استثنائي تميزه عدة أمور، أبزرُها الثباتُ الكاملُ على المبدأ التحرّري، بشكل لا تبقى معه أية مساحة للتراجع أو المساومة أو إعادة التفكير مرة أُخرى.

قائدُ الثورة عبّر عن ذلك الامتداد بوضوح، إذ أكّد على «حسم الخيارات والقرارات» المتعلقة بالمواجهة، وركّز على نقاط أربع، كمحاورَ رئيسية لهذه الخيارات والقرارات، مقدماً إياها كحتميات.

النقطة الأولى كانت «تحرير كامل البلد واستعادة كُلّ المناطق التي احتلها تحالف العدوان»، وهي رسالة شديدة الوضوح موجهة للعدو فيما يتعلق بمساعيه الواضحة والمعلنة للحفاظ على وجوده في المناطق المحتلّة، ومحاولاته لشرعنة ذلك الاحتلال وفرضه كأمر واقع.

ولا يخفى ارتباط هذه الرسالة بالمطالب الرئيسية التي كان قائد الثورة نفسه قد أعلنها سابقًا، بخصوص «السلام» الفعلي والحقيقي، والتي تتضمن ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية من المناطق والجزر اليمنية المحتلّة، وبالتالي فَإِنَّ الرسالة الأخيرة تعلن بوضوح أن هذه المطلب غير قابل للمساومة أو التجزئة، بل يكاد هذا الإعلان أن يبرز ملامح خطة عملية معدة لدى القيادة بشأن تحرير المحافظات المحتلّة، وقد حرص القائد على أن يحدّد بعض مناطق التواجد العسكري الأجنبي بالاسم، في إشارة إلى أن جميع تحَرّكات العدوّ تحت الرصد والمتابعة المُستمرّة، وهو ما يرتبط أَيْضاً بما كان قد أعلنه سابقًا ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، بوضوح، حق القوات المسلحة في ضرب القوات البريطانية المتواجدة في المهرة.

وتتوجّه هذه الرسالة أَيْضاً إلى الداخل، كبشارة للشعب الذي بات يعرف جيِّدًا أن القيادة لا تطلق وعوداً فارغة، وكإنذار للمخدوعين الذين يعوّلون على التواجد الأجنبي، ويبنون عليه مواقفهم العدائية.

النقطة الثانية من الحتميات التي ركز عليها القائد في خطابه الثوري كانت «ضمان حرية واستقلال البلد وعدم خضوعه لأية وصاية أجنبية»، وهي مرتبطة أَيْضاً بالنقطة الأولى، لكنها تشيرُ بشكل رئيسي إلى المستقبل السياسي لليمن، وحديثُ قائد الثورة هنا لا يأتي من منطق «التوقع» أو إطلاق شعارات حماسية لحظية، ولكنه تأكيدٌ على أن امتلاك السيادة الكاملة والاستقلال التام هو أَيْضاً أحد الثوابت الرئيسية التي لا يمكن تجاوزها أو إزاحتها أو الالتفاف عليها.

وهي رسالة أُخرى للعدو مفادُها أن أية محاولات للمساومة على السيادة والاستقلال، وأية «حلول» تنطوي على وصاية جزئية أو كلية من أي نوع، محكومة بالفشل مسبقًا، وأن التحرّرَ الكامل غيرُ المنقوص، هدفٌ جوهري لمسار مواجهة العدوان لا تراجع عن تحقيقه، سواء على الطاولة، أو بالقوة.

ترتبط النقطتان السابقتان بشكل واضح بمساعي دول العدوان ورعاتها المتواصلة للالتفاف على مطالب السلام الحقيقي، ومحاولة التحكم بمستقبل اليمن عن طريق فرض خطوط حمراء وضغوط من شأنها الإبقاء على التواجد الأجنبي والوصاية الخارجية، ضمن «حلول» مزيَّفة، غرضُها تقييدُ خيارات صنعاء التحرّرية، إلا أن حديث قائد الثورة هنا يتجاوز بوضوح كُلّ هذه المساعي ويؤكّد على أن حسابات العدوّ ما زالت متأخرة للغاية، وستكلفه الكثير.

النقطة/ الحتمية الثالثة والتي عبّر عنها القائد بقوله: «شعبُنا سيكون حُـرًّا عزيزًا وليس متسولًا عند آل سعود أَو آل نهيان»، هي بدورها مبنيةٌ على النقطتين السابقتين، وهي تقدم صورة مباشرة وواضحة عن انتهاء زمن تسلط الرياض وأبو ظبي على اليمن سياسيًّا واقتصاديًّا، وهذه الصورة تحمل رسائل مهمة بالنظر إلى أن الرياض وأبو ظبي، لا زالتا بالفعل تتصرفان وِفْقاً على اعتقادهما بأنهما تستطيعان التحكم بمستقبل اليمن والإبقاء على نفوذهما فيه، حتى مع خسارة الحرب، سواء من خلال محاولات إعداد «طرف ثالث» يتبعهما، أَو من خلال تفريخ عدة أطراف جديدة من العملاء لتكون حاضرة في المستقبل السياسي؛ مِن أجلِ الإبقاء على النفوذ السعوديّ الإماراتي في البلد، ورهن مصالح اليمنيين وأمنهم بإرادَة وإملاءات الرياض وأبو ظبي.

إن الصورةَ المستقبلية الحتمية التي يقدمها قائد الثورة في هذه الجزئية، تتجاوزُ مساعيَ الرياض وأبو ظبي السياسية والاقتصادية ومخطّطاتهما البديلة، وتؤكّد على أن الصورةَ القديمةَ لليمن الخاضع لنفوذ النظامين السعوديّ والإماراتي، لم يعد لها مكان، وأن محاولةَ الإبقاء على هذا النفوذ تحت أي عنوان مسألةٌ مرفوضةٌ بشكل قاطع، كما تؤكّد على أن اليمن يمتلك اليوم مسارًا معدًّا وواضحًا للوصول إلى الهدف المستقبلي المنشود، ولن يخضع لأية ضغوط في هذا المسار.

وتأتي النقطة الرابعة متسقة تماماً مع الحتميات السابقة، فاليمن المحرّر والمستقل الذي يمتلك سيادته التامة ولا يخضع سياسيًّا أَو اقتصاديًّا لنفوذ أنظمة الخليج «سيكون حاضرًا للتكامل مع أحرار الأُمَّة في كُلّ القضايا الكبرى»، وفي مقدمتها بالطبع القضية الفلسطينية، ومسار التحرّر من الهيمنة الغربية الصهيونية على بقية بلدان المنطقة، وهذا تأكيدٌ أَيْضاً على أن تعزيزَ الدور الإقليمي لليمن هو أَيْضاً أحد الأهداف الجوهرية لمسار مواجهة العدوان، وهو أَيْضاً خيار غير خاضع للمساومة.

هكذا، وبإيجاز شديدٍ رسم قائد الثورة خارطةَ الطريق، والأهدافَ والثوابتَ الرئيسيةَ للمشروع التحرّري الذي يأتي مسار مواجهة العدوان في إطاره، ويلتزم بأدبياته في كُلّ المجالات، فالنقاطُ المذكورة ليست وعودًا فارغة، بل محدّداتٌ وموجِّهاتٌ تحكُمُ السلوكَ العملي في السياسة وفي الاقتصاد وفي الحرب على الواقع الراهن، وتدخُلُ بوضوح في كُلِّ المِلفات التي يسعى العدوّ اليوم للتحكم بها ورهنها بإرادته ورغباته، بدءاً من مِلف محافظة مأرب، وُصُولاً إلى مِلف علاقة اليمن المستقبلية بدول محور المقاومة.

ويمكن إجمالُ كُلِّ ما سبق في نقطة واحدة وهي أن اليمنَ اليوم هو مَن يفرِضُ الشروطَ، وأن الشعبَ اليمني ماضٍ في المسار التحرّري الشامل، ولن تعيقه أيةُ ضغوط أَو مناورات عن تحقيق أهداف هذا المسار.

في مسيرة حاشدة إحياء لذكرى استشهاد الإمام زيد

محافظ صعدة: الشعب اليمني حسم خيارَه بالوقوف مع المؤمنين لمواجهة الطغاة والمستكبرين

المسيرة: صعدة

أوضح محمد عوض -محافظ صعدة- أن خيارَ الشعب اليمني هو الوقوفُ مع المؤمنين في وجه الطغاة، ونصرة المستضعفين، مشدّدًا على الاستمرار في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي ورفد الجبهات بالمال والرجال مهما كانت التضحيات.

وأدان محافظ صعدة في كلمته بالمسيرة الجماهيرية التي نظمتها السلطة المحلية، أمس الأول الخميس؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، الحربَ الاقتصادية على اليمن ومضاعفة الجمارك، وطباعة العُملات بدون غطاء، مشيداً بالسياسة الاقتصادية في المحافظات الحرة، والتخلص من المعاملات الربوية.

وبيّن المحافظ عوض أن الاحتشاد الكبير الذي شهدته صعدة وبقية المحافظات اليمنية الحرة يعتبر وفاءً للإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي لم يبالِ بالطغيان والحشد الذي أعده طغاة عصره، وأطلق صرخته «من أحب الحياة عاش ذليلاً»، مُضيفاً أننا اليوم نواجه طغاة العصر، مُشيراً إلى أن ثورة الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي هي امتداد لثورة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

وفي المسيرة الجماهيرية الحاشدة، حمل المشاركون شعارات الحرية المناهضة لسياسة الأمريكية المستبدة في المنطقة، ورفعوا لافتات تدعو لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، كما ردّدوا هتافات منها (مسيرة قرآنية.. بقيادة إيمانية)، (مسيرة وجهاد.. على خط الأعلام)، (لن نتراجع لن نحيد.. عن نهج زيد الشهيد)، (سنزيل الصهيونية.. أعداءَ الإنسانية)، (زيد العزة والجهاد.. يحيا نهج الاستشهاد)، (زيد يا أبا الأحرار.. خطيت لنا خيرَ مسار)، (ذكرى استشهادك يا زيد.. درس يبقى في الوجدان)، (لوجهنا ألف هشام.. لن نقبل بالسلام).

وعلى صعيد متصل، قال بيانٌ صادرٌ عن مسيرة صعدة: إن اليمنَ يخوضُ معركةً مشابهةً للمعركة التي خاضها الإمامُ زيدٌ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في تصدِّيه لقوى الاستكبار والهيمنة، وعلى رأسها قوى الطاغوت أمريكا و«إسرائيل»، وحركة العمالة والنفاق، وعلى رأسها النظامين السعوديّ والإماراتي.

وأكّد البيان المُضِيَّ على خط ونهج الإمام الأعظم زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في الخروج على الظالمين والطغاة من واقع إيماننا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ومبادئنا وقيمنا الإسلامية التي تحتمُّ علينا عدم السكوت على الظلم، مشدّدًا على ضرورة التحلي بالوعي والبصيرة تجها الأحداث والمستجدات، ومواصلة التصدي للعدوان الأمريكي السعوديّ؛ لأنَّنا في موقف الحق.

واستنكر البيان ما تقوم به قوى العدوان والمرتزِقة من نهب مقدرات الشعب اليمني سواء من النفط أو الغاز أو الثروة السمكية وقطع مرتبات الموظفين، ومحاولة خلق كارثة إنسانية غير مسبوقة من خلال تشديد الحصار وفرض إجراءات قاتله تهدف إلى انهيار العملة ورفع أسعار السلع والخدمات، محملاً الشيطان الأكبر أمريكا أدواتها والأمم المتحدة مسؤولية عما ستؤول إليه الأمور في حال استمراره أعمالها الإجرامية في حق الشعب اليمني، داعياً إلى تعزيز الأمن الغذائي وتقليص فاتورة الاستيراد، وصُولاً إلى الاكتفاء الذاتي من مختلف المنتجات وخُصُوصاً الزراعية.

وتطرق بيانُ مسيرة صعدة إلى نهج الإمام زيد وعلمه ونصحه لعلماء الأمه، وثورته في وجه الطغاة والمستكبرين، مؤكّداً السيرَ على درب حليف القرآن في مواجهة الاستكبار، وطغاة العصر والتصدي للعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، مقارناً بين تضحيات الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وما لاقاه في مواجهة طغاة عصره، وبين ما يلاقيه اليمن في مواجهة طغاة اليوم أمريكا وإسرائيل وأذيالهم في المنطقة.

وأوضح البيان أن ثورة الإمام زيد هي امتداد ثورة الحسين التي سعت لإصلاح الأُمَّة في مواجه الانحراف والطغيان الأموي التي استهترت بالإسلام ورموزه، مشيراً إلى أن ثورةَ الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي هي امتدادٌ لثورة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

أبناء حجّة يؤكّدون تمسكهم بخطى الرسول الأعظم ونهج الإمامين الحسين وزيد عليهما السلام

المسيرة: حجّة

أكّد نايفُ أبو خرفشة -المشرف العام بمحافظة حجّة- أن ثورة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تعتبر امتداداً لثورة جده الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ومنهجية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، مبينًا أن ظروف وطبيعة ودوافع الثورة هي الاستجابة لكتاب الله تعالى.

وشدّد أبو خرفشة، في الفعالية الخطابية المركزية التي أحيتها حجّة ومديرياتها، أمس الأول الخميس؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، على ضرورة إحياء هذه الذكرى؛ مِن أجلِ استلهام العبر والسير على نهجه في مواجهة الظالمين.

وفي الفعالية التي حضرها المحافظ هلال الصوفي ورؤساء المحاكم والنيابات والمؤسّسات والهيئات ومدراء المكاتب التنفيذية، أشار المشرف العام بحجّة، إلى أن ما يمر به الشعب اليمني اليوم هو امتداد لذلك الماضي في مضمونه وأسبابه وأهدافه، داعياً إلى أخذ الدروس والعِبَر من سيرة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي حمل راية الإسلام ورفع صوتَ الحق في زمن السكوت وتحَرّك في أوساط الأُمَّة لإنقاذها من الظلم والضلال.

وبيَّن أبو خرفشة، حاجةَ الأُمَّة للسير على نهج الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في مواجهة قوى الظلم والاستكبار، مستعرضاً الدوافع تحَرّك مِن أجلِها حليفُ القرآن؛ لتخليص الأُمَّة من طغاة العصر وإحياء مشروع القيم والأخلاق والعدالة، لافتاً إلى أهميّة استشعار المسئولية والتحشيد للجبهات وتعزيز الصمود لمواجهة العدوان والمرتزِقة.

من جانبه، قال محمد القاضي -وكيل محافظة حجّة-: إن إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- هو مِن أجلِ معرفة معاني الحرية والعزة وتجديد العهد بالاقتداء بآل البيت وأعلام الهدى ومشروع الحق، مؤكّداً تمسك الشعب اليمني بخط الحق والرسول الأعظم ونهج الإمامين الحسين وزيد عليهما السلام، مُشيراً إلى أن ما يمر به أحفاد الأنصار اليوم في مواجهة أمريكا وإسرائيل وحلفائهم هو امتداد لثورة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

واعتبر الوكيل القاضي ذكرى استشهاد الإمام زيد محطةً لاستقاء العزة والإيمان والبصيرة في الحياة العملية ومواجهة طغاة هذا العصر، لافتاً إلى أن تمسك اليمنيين بالهُوِيَّة الإيمانية والثقافة القرآنية أفشل كافة المؤامرات التي حيكت ضد الوطن.

إلى ذلك، أكّدت الكلمات أهميّة إدراك المبادئ والأسس التي خرج مِن أجلِها الإمام زيد، مشيرة إلى ما يمثله الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- من منهج في إحياءِ مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يمثل منهج الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

وأوضح بيان صادر عن فعاليات حجّة بذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، استمرارَ الصمود والثبات الشعبي على الموقف المبدئي والإيماني في التمسك بقضايا الأُمَّة الكبرى، وعلى رأسها مظلومية الشعب الفلسطيني، وحقه في الحرية واستعادة المقدسات والأرض.

وأفاد البيان بأن التولّيَ للإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ليس انتماءً مذهبيًّا وإنما سيرٌ في الطريق وتحَرّكٌ في الصراط المستقيم والتزام بالرسالة الإلهية في مضامينها وقيمها ومبادئها وأخلاقها، منوِّهًا إلى أهميّة الاستلهام من القرآن ومن قرناء القرآن لتعزيز عوامل العزم والقوة والإباء والبصيرة والوعي والتحصين من الضلال والخداع حتى تحقيق النصر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في فعالية مركزية نظمتها عمران لإحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-

الأشقص: من أعظم النعم التي منّ بها اللّه على الأُمة أن جعل لها رموزاً تتأسى وتقتدي بهم

المسيرة : عمران

أوضح حسن الأشقص -وكيل محافظة عمران- أن من أعظم النّعم التي منَّ بها اللهُ على الأُمَّـة هو أن جعل لها رموزاً يتأسون ويقتدون بهم، ويهتدون بنورهم، في ظل الفتن والمحن المتلاطمة كأمواج البحار، مبينًا أن الإمام زيداً أحد رموز أئمة آل البيت الذين يجب السير على نهجهم، والتمسك بمبادئهم.

وقال الأشقص في كلمته بالفعالية المركزية التي نظمتها السلطة المحلية بمحافظة عمران، أمس الأول الخميس؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الأعظم زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-، بحضور رسمي وشعبي كبير: إن الإمام زيداً عمل على إصلاح الأُمَّـة ومبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقاد ثورةً في وجه الطغاة والمستكبرين والظلمة والمفسدين، حفاظا على الدين والنهج القرآني.

ولفت وكيل عمران، إلى ما تعرّضت له الأُمَّـة من ظلم بعد استشهاد الإمام الحسين، وما واجهه الناس من معاناة وظلم وقهر من قبل الطغاة والمستكبرين، ما آثار الإمام زيدٌ للخروج بثورة ضد الظلم والتسلط، ووقف بكل صلابة في وجه الطغاة من بني أميّة.

إلى ذلك، استعرضت عددٌ من الكلمات محطات من سيرة الإمام زيد بن على عليهما السلام، مشيرة إلى أهميّة التزود منها في التحَرّك بمسؤولية لمواجهة العدوان والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال لمواجهة طغاة العصر.

تعز ومديرياتها تحيي ذكرى استشهاد الإمام زيد بفعاليات وأُمسيات ثقافية ووقفات شعبيّة متنوعة

المسيرة : تعز

أحيت السلطةُ المحليةُ بمحافظة تعز، أمس الأول الخميس، ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-، حَيثُ شهدت مديرية التعزية فعاليةً خطابية تحت شعار «بصيرة وجهاد»، بمشاركة رسمية وشعبيّة واسعه.

وفي الفعالية، ألقيت العديد من الكلمات التي أكّدت على المضي قدماً في اتّباع سيرة ونهج الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- في رفض الذل والخنوع للطغاة المستبدين ومقارعة المستكبرين في كُـلّ مكان وزمان، وتجسيداً لشعاره «من أحب الحياة عاش ذليلاً».

وأشَـارَت الكلمات إلى أن النصر الذي حقّقه الإمام زيدٌ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- في خروجه على الطاغية هشام هو انتصار لكل الأُمَّـة الإسلامية، مبينة أن خروج زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- كان لإحياء دين الله ومقاومة الاعوجاج الذي حدث في مسار الإسلام.

في السياق ذاته، أحيت مديريتا مقبنة وجبل حبشي بمحافظة تعز ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-، وذلك من خلال وقفة قبلية مسلحة شارك فيها المئات من أبناء المديريتين.

ونوّه المشاركون في الوقفة إلى مناقب الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- وصبره وجهاده وتضحياته في مواجهة جبروت الظلم في زمانه والمبادئ التي أرساها لإحياء دين الله ومقاومة الاعوجاج في واقع الأُمَّـة.

وفي مديرية حيفان، شارك المئاتُ من الأهالي في فعالية خطابية بحضور ممثلين عن السلطة المحلية والمكتب الاشرافي وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية.

وأكّد أبناء حيفان تمسكهم بالمبادئ والقيم التي انطلق بها ولأجلها الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- والسير على خَطّه الجهادي في مواجهة الطغاة والمستكبرين.

إلى ذلك، نظّم أبناء مديرية خدير أُمسيةً خطابيةً وثقافيةً، أمس الأول، بحضور جماهيري واسع، حَيثُ تطرقت الكلمات خلالها إلى أهميّة استلهام الدروس والعبر من الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- في مواجهة قوى الشر والطغيان، مؤكّدة على أهميّة التصدي لمخطّطات قوى الاستكبار التي تستهدف الشعوب.

في فعالية أقيمت تحت شعار «بصيرة وجهاد»

أبناء إب يؤكّدون صمودهم في مواجهة العدوان والاستمرار في تطوير القدرات العسكرية والاقتصادية

المسيرة : إب

أشار القاضي عبدالفتاح غلاب -وكيل محافظة إب- إلى دلالاتِ ثورة الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-، وما تمثّلُهُ من مصدرِ عزة وكرامة للأُمَّـة، ومنهج حياة، مستمدًّا ثقافتَه من القرآن الكريم، موضحًا أن الشعبَ اليمني يتوج ثورته اليوم ضد قوى الاستكبار العالمي بصموده الأُسطوري واستمراره في رفد الجبهات، وتطوير قدراته العسكرية والاقتصادية.

جاء ذلك في الفعالية المركزية التي شهدتها محافظة إب، أمس الأول الخميس، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- تحت شعار «بصيرة وجهاد».

وفي الفعالية، أكّد الوكيل غلاب أهميّةَ إحياء هذه الذكرى، للتعريف بثورة الإمام زيد، وتجديد الولاء لله ورسوله، والارتباط بالدين المحمدي وأئمة آل البيت وأعلام الهدى عليهم السلام.

إلى ذلك، دعت كلمةُ العلماء التي ألقاها الشيخ فيصل العدلة، إلى استلهام الدروس والعبر من تضحية الإمام زيد وآل بيت رسول الله في مواجهة تحالف العدوان الذي يرتكبُ أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني، مشدّدًا على ضرورة المضي على نهج أئمة آل البيت واستلهام الدروس والعبر من سيرتهم النيرة لتعزيز الصمود في مواجهة والعدوان ومقارعة الباطل.

بدوره، أوضح نائب مدير الإرشاد بالمحافظة، عبد الله عامر، أن إحياءَ هذه الذكرى يأتي في ظل ما يتعرضُ له الشعبُ اليمني من عدوان وحصار جائر، لافتاً إلى أن إحياءَ ذكرى استشهاد الإمام زيد يمثل رسالةً بعظمة الشعب اليمني وتماسكه في مواجهة دول العدوان وإفشال مخطّطاتها الإجرامية.

خلال فعاليات ثقافية وخطابية بمناسبة ذكرى استشهاده

قبائل الجوف يعلنون تمسكهم بنهج الإمام زيد في مقارعة الطغاة وسلاطين الجور

المسيرة : الجوف

شهدت مديريةُ الحزم عاصمة محافظة الجوف، أمس الأول الخميس، فعاليةً ثقافيةً وخطابيةً مركزيةً؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الأعظم زيد بن علي عليهما السلام، وذلك تزامناً مع إحيائها في جميع المحافظات والمناطق المحرّرة.

وفي الفعالية، ألقيت عددٌ من المشاركات المعبِّرة عن شخصيةِ ومواقفِ الإمام زيد في وجه سلاطين الجَور المتمثل في عصرنا الحاضر العدوّ الأمريكي والإسرائيلي ونظام قرن الشيطان السعوديّة.

وأكّدت المشاركات على ضرورة التمسك بنهج الإمام زيد والاقتداء به وجعل شعاره المعروف «البصيرةَ البصيرةَ ثم الجهادَ» منهجاً وشعاراً لكل الثائرين.

في سياق متصل، أقام القطاعُ النسائي لمكتب الصحة العامة والسكان في الجوف، فعالية خطابيةً؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام، حَيثُ أشَـارَت المشاركاتُ إلى مواقف الإمام -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- في مقارعة الظلم والطغيان انطلاقاً من إيمانه القوي وبصيرته الثاقبة، مؤكّداتٍ استمرارَهن وثباتَهن في وجه العدوان والحصار الظالم.

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب بذكرى استشهاد الإمام زيد:

ذكرى استشهاد الإمام زيد -عليه السلام- لها أهميةٌ كبيرةٌ تربطنا بنهضة مباركة أعطت للحق امتداداً واستمراريةً إلى يومنا هذا

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ
الحَمْدُ للـه رَبِّ العالمين، وأَشْـهَـدُ أنْ لَا إلـهَ إلَّا اللهُ المَـلِـكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وأشْهَدُ أن سَـيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.
اللّهـم صَلِّ على مُحَمَّـــدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـــدٍ وبارِكْ عـلى مُحَمَّـــدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـــدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إبْـرَاهِيْمَ إنك حميدٌ مجيدٌ.
وارضَ اللَّهُـم برِضَاك عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المنتجَبين وعَنْ سَـائِرِ عِبَادِك الصالحين.
أَيُّهَا الإِخْـوَةُ وَالأَخَوَاتُ، الحَاضِرُوْنَ جميعاً:
السَّـــلَامُ عَلَـيْكُـمْ وَرَحْـمَـةُ اللـهِ وَبَرَكَاتُه.

وعظَّم اللهُ لنا ولكم الأجرَ، وأحسنَ لنـا ولكـم العَـزَاءَ، في ذكـرى مُصابِ الإمَـام الشـهيدِ السـعيدِ، زيـد بـن الإمَـام زين العابدين علي بن الإمَـام الحسين، سبط رسول الله «صلى الله وسلم عليه وعلى آله».
في هذهِ المناسـبةِ الأليمةِ في شـقها الأليـم، وفي جانبهـا الأليـم، وفي هذه المناسـبة التـي هي ذكـرى عظيمة، لثـورةٍ ونهضةٍ عظيمـة، لعلمٍ عظيمٍ مـن أعلامِ الهـدى، ورمـزٍ عظيمٍ من رمـوز الأُمَّـــة الإسـلاميةِ، نسـتلهمُ من هـذه الحادثة ومن هـذه الذكرى الدروسَ والعبرَ، وَأَيْـضاً نستفيدُ منها كمحطةٍ تعبويةٍ وتوعويةٍ نتزود منها العزم، وقـوة الإرادَة، وشـحذ الهمم، بالإضافة إلى أنها ذكرى مهمة لإيقاظ كُـلّ الغافلـين، وكل المقصِّرين، وكل المتنصِّلـين عـن المسـؤولية؛ لمراجعة حسـاباتهم، وللتدقيـق في خياراتهم الخاطئة والخاسرة.
هـذه المناسـبةُ -أيضاً- هـي ذات أهميّـة كبيرةٍ؛ لأَنَّهـا تربطنا وتذكِّرنا بنهضـةٍ مباركـةٍ، امتـدت آثارُهـا وبركاتُها إلى يوم النـاس هذا، نهضةُ الإمَـام الشـهيد زيد بن عليٍّ «عليهما السـلام» هـي امتـدادٌ لنهضـة جده الحسـين «عَلَيْـــهِ السَّـــلَامُ»، وهي أعطـت للحق امتـداداً واسـتمرارية، لا تـزال هـذه الاسـتمرارية بركاتها حـاضرة في أمتنـا اليـوم، وبركاتهـا قائمةٌ في واقعنـا اليوم، فبهذه البركة بقي للحق صوته، وبقي له امتداده.
كما أنها كانت ثورةً لإنقاذ الأُمَّـــة كُـلّ الأُمَّـــة، الإمَـام الحسـين «عَلَيْـــهِ السَّـــلَامُ»، رمـوز الهدى، وأعـلام الهدايـة مـن آل بيت رسـول اللـه «صلـوات اللـه وسـلامه عليـه وعلى آله»، كانـت حركتُهم؛ مِن أجلِ الأُمَّـــة كُـلّ الأُمَّـــة؛ لإنقاذ الأُمَّـــة، بـدءاً مـن إنقاذهـا مـن الطغيـان الأمـوي، والتسـلط الأمـوي، الـذي سـام الأُمَّـــة سوء العذاب، واضطهد الأُمَّـــة، واسـتعبد الأُمَّـــة، وأذل الأُمَّـــة، وقهر الأُمَّـــة، واسـتهدفها في دينها: تحريفاً، وإدغالاً، وإفساداً، واستهدفها في قيمها ومبادئها، وعمد إلى قهرها وإذلالها، وظلمها بكل أنواع الظلم.

البصيرة ثم الجهاد.. عنوانُ نهضة الإمَام زيد عَلَيْـهِ السَّلَامُ

فالإمَـامُ زيـدٌ «عَلَيْـــهِ السَّـــلَامُ» بمـا يعنيـه لنـا كرمـزٍ عظيـمٍ مـن رمـوز الأُمَّـــة الإسـلامية، تعـترفُ كُـلُّ الأُمَّـــة بمختلـف اتّجاهاتها، وتياراتها، ومذاهبها، بعظيم شـأنه، وعلو مقامه، وبـدوره الكبير في هذه الأُمَّـــة، ومـا عملـه؛ مِن أجـلِ هذه الأُمَّـــة لتصحيح مسـارها، ضمن حركته بالإسـلام الأصيل، في مبادئه، وقيمـه، وأخلاقـه، كمـا هـو أَيْـضاً سـليل بيت النبـوة، وحليـف القرآن، هذا الاسـم الذي عُرِفَ به، والذي كان عنوانـاً لحركتـه ونهضتـه وجهاده، حليف القرآن بما يعنيه، من اهتدائه بالقـرآن، مـن تأثـره بالقـرآن، مـن حركته بالقـرآن، من سـعيه لهداية الأُمَّـــة بالقـرآن، فكانـت كُـلُّ مضامين حركته قرآنيةً، وهو يهدي، وهو يعلم، وهو يرشـد، وهو يجاهد، وهو ثائرٌ لإنقاذ هذه الأُمَّـــة، حتى في خياراته، كانت كُـلّ خياراته وقراراته قرآنية، استمدها من القرآن الكريم.
وعندمـا تحَـرَّكَ ونهض في أوسـاط هذه الأُمَّـــة؛ لإنقاذها، ودفع الظلم عنها، وتخليصها من براثن الطغيان الأموي، رفع عنوانـاً عظيماً ومهماً، هـو عنوانٌ قرآنـيٌّ، هو عندمـا قال: ((البصـيرة البصيرة، ثـم الجهاد))، هذا العنوان الذي تحتاج الأُمَّـــة إليه اليوم أكثر مـن أي وقتٍ مضى، كانت الأُمَّـــة بحاجةٍ إليـه في كُـلّ مرحلةٍ من مراحـل تاريخها، ولكنهـا اليوم أحوج إلى هذا العنوان المهم والعظيم.
الأمـةُ، وهـي تواجـهُ طغيـانَ الطغاة في كُـلِّ مراحل تاريخها، هي تواجـهُ حملاتهـم التضليليـة، التـي يسـتهدفونها بها في المقدمة، لتكون هي الوسيلة للسـيطرة على الأُمَّـــة، ولاسـتعباد الأُمَّـــة، ففـي مواجهة حمـلات التضليـل، التي تكـون هي الوسـيلة الرئيسـية والأولى للسيطرة عـلى الأُمَّـــة، تحتـاج الأُمَّـــة إلى البصـيرة، إلى الوعـي، الوعـي الكبير، البصـيرة التـي تحتاج إليهـا الأُمَّـــة في معرفـة الواقـع، في تشـخيص الحقائـق، تحتـاج الأُمَّـــة إليهـا في تحديد الخيـارات، وبالذات في المراحل المصيريـة، والمراحـل الخطـرة، في الأوقـات والمنعطفـات الخطيرة على هـذه الأُمَّـــة؛ لكي تكـونَ خياراتُها، وقراراتُهـا، ومواقفُهـا، محسـوبةً بمعيار القرآن الكريم، بمعيار الحق، بمعيـار المصلحة الحقيقيـة للأُمَّـــة، تحتـاج إلى البصـيرة، وإلا فقد يتخذُ الكثـير مـن القـرارات، ويحسـمون الخيارات، عـلى نحوٍ خاطئٍ وكارثيٍّ، يَجُرُّ عليهـم الخزيَ والهوانَ في الدنيا، والعذابَ في الآخرة.
ولذلـك تحتـاجُ الأُمَّـــةُ دائمـاً إلى البصـيرةِ، البصيرة أَيْـضاً في تحديد الأولويات، البصيرة أَيْـضاً في مواجهة حمـلات التشـويش، التي تسـتهدف الأُمَّـــة عندمـا تتحَـرّك في الاتّجـاه الصحيـح، فيأتـي الكثـير مـن هنـا وهناك ليشـوش عليها، في خياراتها، وقراراتها، ومواقفها المسؤولة.
لأهميّة البصـيرة، ولأهميّة الوعي، يقول الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى» عن كتابـه القـرآن الكريـم، وعـن آياته المباركة في القرآن الكريم: {قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَـنْ عَمِـيَ فَعَلَيْهَا}[الأنعـام: مـن الآيـة١٠٤]، القرآن بكله، وهو نورٌ من الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى»، يُخرِجُنا من كُـلِّ الظلمات، هو بصائرُ، بصائرُ نبصِرُ بها الحقائق، بصائرُ نستطيعُ على ضوئها أن نحدّدَ لأنفسنا المواقفَ الصحيحة، التي نضمنُ صحتَها، نثقُ بأنها هي تمثِّلُ فعلاً الموقفَ السـليمَ، الصحيحَ، الحـق، الذي هو لمصلحتنا بكل ما تعنيه الكلمة، فيه نجاتنا، فيه فلاحنا، فيـه عزنا في الدنيـا والآخرة، {قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِـرُ مِنْ رَبِّكُمْ}: آياتٌ من الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى».
ولذلـك الإمَـامُ زيـدٌ «عَلَيْـــهِ السَّـــلَامُ»، وهو حليـفُ القرآن، كان يعـي جيِّدًا أن القرآنَ بصائرُ، أن ثمرةَ الارتباط بالقـرآن، والاهتداء بالقرآن: أن نكون على مستوًى عالٍ من الوعي، مـن الفهـم، مـن الإدراك الصحيـح للواقـع مـن حولنا، من المقـدرة على اتِّخـاذ القرارات الصحيحة، وحسـم الخيـارات الصحيحـة، والاتّجاهـات الصائبة.
اللـهُ «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى» يقول أَيْـضاً عن القرآن الكريم: {هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [الجاثية: الآيـة٢٠]، فالقرآنُ الكريم هو بصائر، نكتسـب منه الوعيَ على مستوى عالٍ، في مواجهة كُـلّ حملات التضليل، التي يتحَـرّك بها الطغاة في كُـلّ زمن، وفي كُـلّ عصر.
واليـوم ونحـن نواجـه الطغيـان الأمريكي والإسرائيلي، وبكل من يدور في فلكـه، نحـن نواجه هـذا الطغيان بالبصيرة ابتـداءً، ثم بالجهـاد ثانياً، البصـيرة التي نسـتمدها مـن كتاب الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى»، البصيرة التي نسـتمدها من ثقافتنا القرآنية، البصيرة التي نكتسـبها مـن الإدراك الصحيـح للواقع من حولنـا، ونحن نشـاهد المصاديق والشـواهد للآيات القرآنيـة جليـةً أمام أعيننـا، في كُـلّ مـا يواجهنـا في سـاحتنا الإقليميـة والمحلية، البصيرة التـي نحتاج إليها في هذا الزمن، ونحن في مرحلةٍ لا تقل خطورةً عـن تلك المرحلـة التي نادى فيها الإمَـام زيد بهـذا العنوان المهم: ((البصـيرة البصيرة، ثـم الجهاد))، فنحن نتحَـرّك بهذه البصيرة، وننادي بها في أوسـاط شـعبنا، وفي أوسـاط أمتنا، من إدراكٍ عميقٍ بما تعنيه هذه المسألة، وبأهميتها القصوى.

لا بديلَ عن البصيرة إلا العمى

نحن نرى الآخرين، الذين لم يكونوا عـلى بصيرةٍ مـن أمرهم، تجـاه هذه المرحلـة، بـكل مـا فيها مـن أحداث ووقائع، وبكل ما فيهـا من تحدياتٍ ومخاطـرَ، البديـلُ عـن البصيرة هو العمى، واللـهُ «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى» عندما قـال في القرآن الكريـم: {فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِـهِ وَمَنْ عَمِـيَ فَعَلَيْهَا}[الأنعـام: من الآيـة١٠٤]، البديل عن البصيرة هو عمـى القلوب، الذي هو الأخطرُ بكثيرٍ من أن تكونَ مكفوفاً، لا تـدركُ ببصيرة العـين؛ ولذلك يقول اللـه «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى» في القرآن الكريم: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}[الحج: من الآيـة٤٦]، نحن نرى من لا بصيرة لديهم، وهم يعيشـون حالـة العمى بـكل ما تعنيـه الكلمـة، العمى الذي يحجبهم عن إدراك الحقائق الكبيرة، الحقائق الجلية، الحقائق الواضحة.
فبمثـل مـا كان الطغيـان الأموي مسـألةً واضحـة، لا التبـاس فيهـا، مستهيناً بكل المقدسـات الإسلامية، الطغيان الأموي الـذي دمّـر الكعبة، والذي دمّـر واسـتباح المدينة، والذي قتل عترة رسول الله، الطغيان الأموي الذي كان يُسَـبُّ رسولُ الله «صلوات الله عليه وعلى آله» في محضر ملوكهم وزعمائهم، فلا يبالون، ولا يغضبون، ولا يسـتنكرون، بل يسـتنكرون على مـن ينـبري للدفاع عـن رسـول الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، الطغيـان الأموي الذي كان واضحًا في اسـتعباده للأُمَّـــة، وإذلالـه للأُمَّـــة، وتضليله للأُمَّـــة، وتحريفه لمفاهيم الديـن، وكان واضحًا في نهبه لثروات الأُمَّـــة، كان مسـألةً واضحةً آنذاك، لكن في مثـل حالات العمـى، وفقدان البصـيرة، وفقـدان الوعـي، يمكـن للإنسان ألَّا يبالي تجاه ذلك كله، يمكن للإنسان أن يتأثر بالكثير والكثير من التضليل الـذي يبرّر كُـلّ ذلك، مهما كان سـوؤه وبشـاعته، ووحشـيته وإجرامه.

بين الطغيان الأموي والطغيان الأمريكي والإسرائيلي!

كذلـك في زمننا هذا لا يَقِلُّ الطغيان الأمريكـي والإسرائيـلي، ومن يدور في فلكه مـن المنافقين، مـن المنتمين إلى هـذه الأُمَّـــة، لا يَقِلُّ عـن الطغيان الأمـوي، لا فيمـا يشـكِّلُه عـلى هذه الأُمَّـــة مـن تهديـد في دينهـا، وهو يُحَرِّفُ مفاهيمَ دينها، وتعاليمَ دينها، ومبـادئَ دينهـا، ولا في واقع حياتها، فيما يشـكله من تهديدٍ لها في أمنها، وسلمها، واسـتقرارها، واقتصادها، وحريتها، واستقلالها، وكرامتها.
نحـن نـرى بوضـوح أن الطغيانَ الأمريكي والإسرائيلي يستهدفُ أمتنا قتـلاً وتنكيلاً بكل الأشـكال، ما كان بشـكلٍ مبـاشر، ومـا كان من خلال الأدوات، التي يشـغلها ويسـتغلها في استهداف هذه الأُمَّـــة.
يسـتهدفُ أُمَّتَنـا في حريتهـا، واسـتقلالها، وكرامتهـا، وعزتهـا، واقتصادهـا، وثرواتهـا، يسـتهدفها بكل أشكال الظلم، وأنواع الاستهداف، ومسألته مسألةٌ واضحة، ليس هناك مـن أي شـك في باطـل أمريـكا، وفي باطل إسرائيل، ولا التباس في ذلك، ولا التبـاس في أنها تسـتهدف أمتنا، وأن ساحتنا هي سـاحة يخوضون فيها معركـةً واضحةً ضد هـذه الأُمَّـــة في كُـلّ المجالات.
ومـع ذلـك -أيضـاً- لا لبـسَ فيما يقـوم بـه عملاؤهـم، وفي ارتباطهم بهم، هل هناك التباس في مدى ارتباط النظـام السـعوديّ بأمريـكا، وولائه لأمريكا، وعلاقته بإسرائيل، وتحالفه مع أمريكا وإسرائيل؟! هذه مسـألة معلنة، صريحـة، واضحـة، معترفٌ بهـا، لا يجادلون فيهـا، لا ينكرونها، هـم يفتخـرون بذلك، هـم يتباهون بذلك، هم يعلنون ذلك، ولا فيما يفعله النظام الإماراتي كذلك، ولا من ينحو ←

لا يدعُنا كتابُ اللّه أن نسكُتَ في مواجهة العدوان والحصار على شعبنا وسنواجهُ الطغيان الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهما بالبصيرة أولاً ثم الجهاد

سنكون حاضرين للتكامل مع أحرار أمتنا في كل القضايا الكبرى والروح الثورية والتحرك الصادق لشعبنا سيصل بنا إلى وعد اللّه بالنصر

سنضمن لبلدنا أن يكونَ حراً مستقلاً لا يخضعُ لاحتلال أو وصاية ولا متسولاً عند آل سعود أو آل نهيان

لو فرّطنا في معركتنا لكانت القواعد الأمريكية والإسرائيلية في صنعاء ومختلف المحافظات

ويحذو حذوهم، مسألة واضحة لا التباس فيها.

لا التباسَ في أن كُلّ ما يفعلونه في منطقتنا العربية والإسلامية، هو في هذا الإطار: في إطار تحالفهم مع أمريكا، في إطار علاقتهم بإسرائيل، في إطار تحالفاتهم مع أعداء الأُمَّة، ما يفعلونه هم والتكفيريون معهم، سواءً في عدوانهم علينا في اليمن، سواءً فيما فعلوه في العراق، فيما فعلوه في سوريا، في عدائهم للجمهورية الإسلامية في إيران، في مؤامراتهم الشديدة والكثيرة والمتوالية على لبنان، فيما يفعلونه بشعب البحرين، في مؤامراتهم على شعوب هذه الأُمَّة بكلها، وهم يزرعون الفتنة بكل أشكالها، ويثيرون الفرقة بين أبناء الأُمَّة تحت مختلف العناوين، ويشتغلون لتوظيف كُلّ الأزمات، وكل النزاعات، وكل الصراعات، لما يخدم أمريكا وإسرائيل، هذه أمورٌ واضحة، أمورٌ جلية لا لبس فيها.

عندما بدأ هذا العدوان على شعبنا، وإلى اليوم وهو يرتكب أبشع الجرائم: جرائم القتل الجماعية، الجرائم التي اعترف كُلّ العالم بأنها جرائم بشعة، لم يستطع حتى أعداء الأُمَّة، لم يستطع حتى الأمريكي، وحتى الأُورُوبيون، وحتى من ليسوا من أبناء هذه الأُمَّة، لم يستطيعوا أن يغطّوا عليها، اعترف كُلُّ العالم بأنها جرائمُ وحشيةٌ وبشعة جِدًّا، وأُدرِجَت على أَسَاسها مراراً وتكراراً قوى العدوان وتحالف العدوان في مختلف القوائم، وقيل عنهم مختلف ما يقال عن المجرمين والظالمين والمفسدين، مع ذلك، مع وضوح هذه الجرائم، مع وضوح أهدافهم حتى من العدوان على بلدنا، ومع عدم الالتباس، لكن يمكن لمن يفقد البصيرة، لمن هو أعمى القلب، أن يتجاهل كُلّ هذه الحقائق، وأن يتظاهر بالالتباس، وأن يتأثر بكل العناوين الأُخرى، التي ترفع إمَّا للتضليل، وإمَّا للتبرير، وإمَّا للتشويش، يمكنه أن يتأثر بها بكل بساطة.

بصيرةٌ وجهاد.. الخيارُ الصحيحُ والموقفُ الحق

لا التباسَ أبداً في أنَّ موقف شعبنا، وأنَّ مواقف شعوب أمتنا، وهي تتصدى للطغيان الأمريكي والإسرائيلي، وتتصدى للفتن والمؤامرات التي ينفِّذها عملاء أمريكا وإسرائيل، أنَّ هذا التصدي، وأنَّ هذا التحَرّك بالوعي والبصيرة والجهاد، هو الموقف الحق، هو الخيار الصحيح، الذي ينسجمُ مع القرآن الكريم، ينسجم مع انتمائنا للإسلام، ينسجم مع مصلحتنا الحقيقية، لأنْ نكونَ أُمَّة حرةً مستقلة، وأن نكون أَيْضاً شعباً حراً مستقلاً عزيزاً، المسألة -أيضاً- واضحة لا التباس فيها.

ومع ذلك نجد من لديهم خيارات أُخرى: خيارات الانضمام في صف الموالين لأمريكا وإسرائيل، والتحالف معهم، والتعاون معهم، أو خيار الاستسلام، والخضوع، والخنوع، والسكوت، خيارات كلها لا تبنى على بصيرة، لا تبنى على وعي، لا تنطلق من مسؤولية، لا تنسجم مع الضمير الإنساني، ولا مع الانتماء الإيماني، ولا مع القيم، ولا مع الأخلاق، ولا مع العزة، ولا مع الكرامة، خيارات خاطئة بكل ما تعنيه الكلمة.

كما ردّد الإمَامُ الشهيدُ زيد بن عليٍّ «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، ببصيرته العالية، بإحساسه العالي بالمسؤولية، قولته الشهيرة، ومقولته العظيمة، يوم برّر الآخرون سكوتهم؛ لأَنَّهم فقدوا البصيرة، فقال كلمته العظيمة الشهيرة: ((واللهِ ما يدعني كتابُ الله أن أسكت))، ((كيف أسكت وقد خُوْلِفَ كتابُ الله، وَتُحُوكِمَ إلى الجِبْتِ والطاغوت)).

نحن اليوم ببصيرتنا كشعبٍ يمني، بإيماننا، بجهادنا، بهُوِيَّتنا الإيمانية، نقول لكل أصحاب الخيارات الأُخرى: خيارات الاستسلام، والخنوع، والخضوع للأعداء، وخيارات الولاء للأعداء، والانضمام في صف أعداء الأُمَّة، نقول لهم: لا يمكن أن نسكُتَ، واللهِ ما يدعُنا كتابُ الله أن نسكُتَ! كيف نسكت في مواجهة الطغيان الأمريكي والإسرائيلي؟! كيف نسكت وأمتنا تستباح؟! كيف نسكت وشعوب أمتنا تظلم، من فلسطين، إلى اليمن، إلى لبنان، إلى سوريا، إلى العراق، إلى البحرين... إلى مختلف شعوب أمتنا الإسلامية؟! كيف نسكت وشعبنا يعتدى عليه، ويقتل أبناؤه، وتحتل أرضه، ويستباح عرضه، ويحاصر ويجوَّع؟! لا يجوز أن نسكت، لا يدعنا كتاب الله أن نسكت.

كتاب الله الذي يقول لنا: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}[البقرة: من الآية١٩٤]، كتاب الله الذي يقول لنا: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَموالِكُمْ وَأَنفسكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ}[التوبة: من الآية٤١]، كتاب الله الذي يقول لنا: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ}[التوبة: الآية١٤]، كتاب اللهِ الذي يقول لنا: {وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئك مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ}[الشورى: الآية٤١]، كتاب الله الذي يقول لنا: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}[المنافقون: من الآية٨].

لا يدعُنا كتابُ الله أن نسكُتَ، نحن حسمنا خيارنا، واتخذنا قرارنا، وحدّدنا موقفنا ببصيرة، وعلى بصيرة، البصيرة التي نستشفها، ونستهديها، ونقتبسها، ونأخذها من كتاب الله تعالى، ومن إدراكنا السليم لهذا الواقع الذي نعيشه.

نحن نعي حقيقةَ المعركة وخطورةَ التفريط

ومعلومٌ لدينا -مهما كانت العناوين والذرائع- ما يريده الآخرون، على مستوى العدوان على بلدنا، رفعت عناوين لتبرير هذا العدوان، ولكن عندما دخل الأعداء إلى المهرة؛ ليجعلوا فيها قاعدةً عسكريةً أمريكيةً بريطانية، وأتى السعوديُّ والإماراتي إلى المهرة، إلى حضرموت، إلى سقطرة، إلى ميُّون، ونرى التراتبية في العمالة، وطبيعة الأدوار في هذا العدوان، لنرى الذين هم من أبناء البلد، وخانوا وطنهم، وخانوا شعبهم، وخانوا أمتهم، ليسوا سوى أدوات رخيصة، يقدمونهم هم في المعارك؛ ليكونوا هم من يُقتَل، ومن يُجرَح، ومن يَخسَر، ومن يضحي بنفسه ويفدي بنفسه المحتلّ الأجنبي، وليأتي من خلفهم السعوديّ والإماراتي، ومن خلف السعوديّ والإماراتي يأتي الأمريكي، ويأتي البريطاني، سواءً في قاعدة الريان بحضرموت، أَو في القاعدة في الغيضة في المهرة، أَو في سقطرة، أَو في ميُّون، ليأتي من خلف أُولئك؛ لأَنَّهم ليسوا سوى مُجَرّد أدوات، الهدف من كُلّ ما يفعلونه وما يقدمونه هو تمكينه هو.

ولهذا نحن نعي حقيقةَ هذه المعركة، ونعي خطورةَ التفريط فيها، وأننا لو فرَّطنا فيها؛ لكانت القواعدُ العسكرية للأمريكيين والبريطانيين والإسرائيليين في وسط صنعاء، ولكانت في مختلف بلدنا، في كُلّ المناطق الاستراتيجية من هذا البلد، ولأذلوا شعبنا، ولأهانوا وقهروا شعبنا، ولما بقي لنا لا كرامة، ولا حرية، ولا استقلال.

ولكننا نرى اليوم كم أننا نعيشُ العزة، ونُجسِّدُ الحريةَ موقفاً صادقاً، وموقفاً حراً، وموقفاً قوياً، هذه الروح الثورية، وهذا التحَرّك الصادق، هو الذي سيصل بنا إلى النتيجة الحتمية التي وعدنا الله بها، وهي: النصر، والله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» لن يخلف وعده، هو القائل: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: من الآية٧].

بهذه الروح الثورية والجهادية، وبهذه البصيرة، سنحرّرُ كُلَّ بلدنا، ونستعيدُ كُلَّ المناطق، التي احتلها الأعداء؛ مِن أجلِ أن يخضعوها للأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وسنكون حاضرين للتكامل مع كُلّ أحرار أمتنا في كُلّ قضايا أمتنا الكبرى، وسنضمن لبلدنا أن يكون حراً مستقلاً، لا يخضعُ لأي احتلال من أي عدوٍّ خارجي، ولا يخضع لأية وصاية، لا تحت البند السابع، ولا تحت البند التاسع، ولا تحت أي بندٍ من البنود التي تكتب بأقلام الجائرين، وبإملاءات الطغاة والمستكبرين.

بهذه الروح الثورية والجهادية، وبهذه البصيرة، لا يمكنُ أن نُستذَلَّ، ولا أن نُضامَ، ولا أن نُقهَرَ، ولا أن نداس، ولا أن نخضع للتبعية لأعدائنا من الكافرين والمنافقين.

بهذه الروحِ الثوريةِ والجهادية والبصيرة لن نكون شحاتين على أبوابِ أمراء آل سعود، ولا آل نهيان... ولا أي أحد في هذا العالم، سنكونُ شعباً حراً، كريماً، عزيزاً، وسنواصلُ مشوارَنا في التصدي للعدوان على بلدنا، وفي نُصرة أمتنا في قضاياها الكبرى، لا نتراجعُ أبداً؛ لأَنَّنا اتخذنا قرارَنا ببصيرة، وعلى بصيرةٍ، والخزيُ والذُّلُّ والهوانُ والعارُ على المستسلمين، واليائسين، والخانعين، والمتنصِّلين عن المسؤولية، والعزة للمؤمنين، والعاقبة للمتقين.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ..

لماذا نُحيي ذكرى استشهاد الإمَام زيد عليهِ السلام؟

إلهام الأبيض

في العُرف الإنساني أن يحتفلَ الشعوب وتحتفل الأمم بذِكرى أمجادها، وبذِكرى عُظمائِها، وأن تُخلد لعُظمائِها ذِكراهم.

الإمَامُ زيد (عليهِ السلام) كانت ثورتهُ وكانَ قيامهُ وكانت حركتهُ امتدادًا لقيامِ ثورة وحركة جدهِ الإمَامِ الحُسين (عليهِ السلام)؛ امتداداً كليًّا، امتداداً في الجوهر والمضمون في الروحِ والهدف امتداداً في الموقفِ في التوجه في طبيعةِ الظروف والدوافع.

ثورةُ الإمَام زيد (عليهِ السلام) امتداد لحركةِ الإسلام؛ الإسلام في حقيقته، في مبادئه في جوهره، في قيمه في أخلاقه، امتداد لحركةِ الإيمان بالاستجابة لله سبحانهُ وتعالى.

حينما نُحييّ هذهِ الذِكرى نُحيّيها لعدةِ اعتبارات كواقعة وحادثة تاريخية مُهمة لها تأثيرها الكبير وامتداد هذا التأثير في الأُمَّة جيلاً بعد جيل، لها أهميتُها في كُلّ شيء، في المضمون في أسبابها ومستوياتِها، في أهدافها في تأثيرها.

ذِكرى استشهاد الإمَامِ الأعظم زيد بن علي (عليه السلام) فيها من الدروسِ والعِبَر التي نحتاجُ إليها اليوم، نستفيدُ مِنها كواقعة تاريخية لها صلة بالتاريخ الذي امتدَّ تأثيرُهُ إلى الحاضر فما حاضرُها؛ باعتبَارها ذِكرى لعلم عظيم من أعلامِ الهُدى من رموزِ الإسلام، رجلٌ حمل راية الإسلام في الأُمَّة ورفعَ صوتَ الحقِ في زمنِ السكوت وتحَرّك في أوساط الأُمَّة كُلّ الأُمَّة؛ بهَدفِ إنقاذها من الضلال والظُلمات والظلم والقهر والطغيان.

الإمَامُ زيد بن علي (عليهِ السلام) نُحيي ذكرى استشهاده لنطلع إلى جهاده في موقعِ الأسوة موقعِ القُدوة، في سيرتهِ وموقفه، في أقوالهِ إلى علومه في كُلّ ما قدمهُ للأُمَّة، ليكون ارتباطنا بأعلامِ الهُدى من آلِ بيتِ النبي ارتباط وجدان ونفس وثقافة، وللذكرى أثرُها الكبير في حياةِ الأمم ونهضتِها.

ثورتُنا الزراعية في مرحلتها الثانية

صدام حسين عمير

أيامٌ تفصلُنا عن الذكرى الـ 7 لثورة الـ 21 من سبتمبر ٢٠١٤م المجيدة تلك الثورة التي كان من أهم أهدافها هو عدم التبعية للخارج واستقلال اليمن في قرارها كدولة مستقلة مكتملة السيادة.

من أجل ذلك أقدم المجرمون من تحالف الشر الأمريكي السعوديّ الصهيوني على شن عدوان غاشم غير مبرّر على اليمن وما زال مُستمرًّا وللعام السابع على التوالي، لقد استهدف تحالفُ الشر في عدوانه حياةَ المواطن وكل ما له علاقة بحياته.

ونتيجةً لفشل العدوان عسكريًّا وَسياسيًّا أدرك أن الصمود هو صمود الشعب فعمل كُلّ ما من شأنه التضييق عليه في معيشته مستخدماً في ذلك كُلّ إمْكَانياته في إلحاق الأذى بالاقتصاد اليمني فمن نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن إلى إغراق السوق المحلية بالعملة المطبوعة حديثاً ناهيك عن فرضه لحصار جائر ومنعه دخول كُلّ متطلبات الحياة اللازمة للمواطن.

ونتيجةً لإدراك القيادة الثورية والسياسية بمخطّطات العدوان وأساليبه الإجرامية فكان التوجّه نحو الزراعة والعمل على إدارة الموارد المتاحة والاتّجاه نحو المجتمع؛ ولأَنَّ مؤسّسات الدولة المعنية بذلك ما زالت تعاني من مرض الكساح فكان لا بُدَّ من وجود كيانات تتحَرّك مجتمعياً فظهرت مؤسّسة بُنيان التنموية واللجنة الزراعية والسمكية العليا كمؤسّساتٍ مساندةٍ للجانب الحكومي، والتي بدورها عملت حراكاً مجتمعياً تكلل برفع الوعي المجتمعي وحرف بوصلته من الجمود والاتكالية إلى العمل التعاوني الإنتاجي لتعود الحيوية وروح التعاون للمجتمع اليمني لينخرط في بيوت المبادرات وغيرها من التشكيلات المجتمعية، وبرفع الوعي المجتمعي والرسمي بضرورة السعي والعمل الدؤوب نحو الاكتفاء الذاتي في الغذاء والملبس والدواء وَكذلك المزج ما بين الجانب الحكومي والمؤسّسات المساندة لها في كيان واحد على مستوى المحافظات والمديريات والعزل سمي باللجان الزراعية وغيرها من الإنجازات الميدانية والتي كان لها دورٌ بارِزٌ في تذليل الصعوبات تجاه الثورة الزراعية وبتلك النتائج تكون ثورتنا الزراعية قد أنهت مرحلتها الأولى، وشرعت لتخوض غمار مرحلة ثانية دشّنت رسميًّا في الخامس والعشرين من أغسطُس ٢٠٢١م وبقيادة ٧٠٠٠ متطوع ومتطوعة في المجالات التطوعية والتقنية والبحثية والإدارية والإرشادية والإنتاجية.

إن تلك الفرقَ من المتطوعين والمتطوعات هم رسل الثورة الزراعية الخضراء في مرحلتها الثانية إلى المناطق والمحافظات المختلفة والتي ستعمل على تعزيز دور المجتمع لينهض بقوه في ميدان العمل التنموي الزراعي وذلك بنقل خبراتهم ومعارفهم إلى المجتمع، وإن تلك الطلائع من المتطوعين والمتطوعات هم نواة تشكيل جيش أخضر تنموي يعمل وفق هدى الله.

إن جهودهم هي من ستتحَرّك على أرض الميدان لتدرب وتأهل فرسان تنمية في مختلف المجالات الزراعية والذي بدوره يقودنا إلى تحقيق الانتصار الزراعي التنموي، يكلل في الختام بالاكتفاء الذاتي إن شاء الله.

حليف القرآن.. بصيرة وجهاد

إكرام المحاقري

وهل اختلف إلا الزمان والمكان !! فكل أرض هي كربلاء وكل شهيد هو (حسين)، وليكن كل شهيد هو (زيد) فلا فرق بين من أقاموا فروض الدين بـ ثورة ثارت بوجه الطغاة، فكلاهما قد لآن من هيبة إيمانهم الحديد، وقالو لاولاد الطلقاء بعد حين وحين أذهبوا فانتم الطلقاء، فـ حليف الذكر وقرين القرآن قد أقام الحق قسطا وعدلا، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وحقق وصية جده الإمام علي عليه السلام في بنيه وأمته، ولم يخرج حبا في جاه ولا وجاهة، بل للإصلاح في شأن أمة محمد (صلوات الله عليه واله).

فـ الإمام زيد عليه السلام قد وأصل المسير باتجاه قبلة اهداف ثورة جده الإمام الحسين عليه السلام، فحين قال الحسين للدعي بن الدعي مثلي لا يبايع مثلك، قال الإمام زيد عليه السلام لحفيد الادعياء لن تراني إلا حيث تكره، هذه مواقف من عرفوا الله حق معرفته، وطبقوا كتاب الله بكل تفاصيلة جهادا في سبيل الله.

فما أحوج الأمة الإسلامية بشكل عام لمثل هذه المواقف التي ستحررها من همينة الاصنام والاعجال البشرية، وترد لها كرامتها المنهوبة والمفقودة، فقد تبجح الظالمون حين غاب منهج الإمام زيد عليه السلام وغابت مواقفه وتضحياته من أوساط الشعوب، وتمكنت الحكومات الدخيلة على الدين من زمام الأمر في الدولة، وعاثوا في الأرض الفساد حين وجدوا من يبايع ظلمهم وغيهم وفسادهم ويسكت عن إجرامهم !! وهذا واقع خطير جدا يجب أن يتغير حتى يعرف المستكبرون في العالم قدر أنفسهم.

قد نلاحظ اليوم غياب لعظمة الإسلام وتمكين لقوى الطغيان، لكن ما لا نفقهه هو المسبب لذلك، وهو ذلك الانحراف الخطير الذي الم بحال الأمة بعد وفاة النبي محمد صلوات الله عليه واله، حين جهلوا اهمية العمل ضمن توجيهات الله تعالى ووصية نبيه، فما بين أزمنة مضت وزمان عاصرناه وجدّ الضلال برمته، واصبح المسلم لا ياخذ من الدين الا إسمه ومن القرآن إلا نقشه، واصبح الحكام هم من يمهدون الساحة لسيطرة اليهود على الأرض، وهذا ذاته ما دعى الإمام زيد بن عليه عليه السلام للخروج بثورة في وجه النفاق بل في وجه الطغيان والإنحراف، ومن هناك قد عادت البوصلة إلى وجهتها الصحيحة وعلها تعود إلى وجهة القضية الواحدة للامة والتي هي : (القدس)

فلن تعرف الأمة واجبها إلا بالعودة للقرآن، ولن تتحرر الشعوب إلا بكسب الوعي والسير على خطى ربان سفينة النجاة في كل زمان ومكان، ولن تقوم للإسلام قائمة إلا إذا ما توحد المسلمون تحت لواء القرآن بعيدا عن المذاهب والطوائف والمسميات، وليكن الإمام زيد عليه السلام قدوة وأسوة جهاد لكل من يبحث عن البصيرة والحرية، فـ سراط الله المستقيم قد رسمه الصادقون بدماؤهم، فهل ينقصنا غير التحرك والتسليم والإتباع.

الإمام زيد.. بصيرة وجهاد!

دينا الرميمة

وحدَهم العترة الطاهرة من آل بيت النبي عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام والقلة من المؤمنين الصادقين من حملوا على عواتقهم مهمة استمرار الرسالة المحمدية دون تحريف في أصولها وثوابتها واهتموا بها كعقيدة جاءت لتحرّر الناس من ذل العبودية وظلمات الجهل إلى نور الإسلام الذي كفل لهم حق العيش تحت راية الإسلام سواسية كأسنان المشط، لا سيما أن أمر خلافة المسلمين وصل إلى بني أمية وهم الذين لا يرون الإسلام إلا سيفاً قضى على أرباب الكفر من بني أمية أجدادهم، الأمر الذي جعلهم ناقمين عليه وتوارثوا الحقد على آل البيت والأمة يحكمونهم ظلماً ويحرفون الدين ويغيرون معالمه والكثير من قيمه ومبادئه، وتوشح الفجور والفسق في أوساطهم، واشتروا الولاءات بالمال كي يبقوا متسلطين على الأُمَّة، الأمر الذي كان النبي قد حذر الناس منه في حال تمكّنوا من الحكم (بأنهم سيتخذون دين الله دغلا، وعباده خولا، وماله دولا).

لذا كان من الضروري أن يقف أحدٌ في وجه هذا الظلم والطغيان ولم يكن أحد ليتجرأ على فعل هذا إلا الغيورون على دينهم من آل البيت سفينة النجاة لكل المظلومين ليس طمعاً بحكم ولا سلطة إنما لإنقاذ دين جدهم وإصلاح حال أمته التي تركها وهي في أوج عزتها وقوتها فأصبحت ذليلة خانعة لأبناء الطلقاء من بني أمية!!

ولعل كربلاء كانت الدليل على ما آل إليه حال الأُمَّة من الخنوع والذل وحب الدنيا حين تركوا سبط رسول اللّه الإمَام الحسين يذبح وتسبى نساؤه على يد شرار الخلق دون أن يحركوا ساكناً، فكانت تلك الجريمة المنكرة التي ضحيتها ما تبقى من أهل بيت النبوة وَانتهاك حرمة رسول الله، وَمنذ ذلك الحين لم تزدد الأُمَّة إلا ابتعاداً عن دينها وَهواناً وَارتماءً في أحضان الطغاة ومناصرتهم خوفاً من أذاهم!

وأصبح بنو أمية يتعاقبون على حكمهم واحداً تلو الآخر حتى وصل الأمر إلى يد هشام بن عبدالملك والذي لم يكن بأقل ظلماً وفسقاً ممن سبقه وهو الذي تصادفت فترة حكمه مع بزوغ شمس الإمَام زيد بن علي بن الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي تخرج من مدرسة أبيه وجده الحسين وتعلم منهم أن الظلم يُعدُّ فعلاً خبيثاً ومنافياً لما جاء به دين الإسلام فالظلم في مبادئهم يهدّد حقوق العدالة والمساواة لبني الإنسان، فما لم يكن هناك عدالة تدحَض الظلم والاستبداد وتُعلي من شأن المُثل العُليا وتحترم إنسانيّة البشر فهنا يكون قد ذهب ما فعله النبي المصطفى من إصلاح حال أمته هباءً منثوراً.

ولذا فَإنَّ الإمَام زيد لم يرتضِ بذاك الظلم والقهر الذي ران على الأُمَّة وجعلها تحت سطوة الظالمين.

فأعلنها ثورة ضد بني أُمَيَّةَ وتجبرهم على الأُمَّة.

شعارُه فيها (واللهِ ما يدعني كتابُ الله أن أسكت) بمعنى أن تحَرّكه كان على أُسُسٍ قرآنية وبصيرة استمدها من القرآن الكريم غير مباليا بنفسه مع علمه أنه سيقتل ويصلب كما أخبر بذلك جده رسول اللّه لكنه كان يردّد: (واللهِ لَوددتُ لو أن يدي ملصقةٌ بالثريا ثم أقع إلى الأرض أو حَيثُ أقع، فأتقطع قطعةً قطعةً وأن يصلحَ اللهُ بذلك أمرَ أُمَّة محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-).

وهذا يدل على أنه كان مستشعراً للمسؤولية الإيمانية تجاه دينه وأمته التي حرص على أن يحيي فيها مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يستنهضها وعلمائها للخروج ضد الظالمين!! لكنه عَلَيْهِ السَّلَامُ رغم حرصه على توعية الأُمَّة إلَّا أنه خذل كما خذل جده الحسين، حَيثُ لم يقاتل معه إلَّا القليل من ضمن عشرات الآلاف الذين كانوا قد انضموا لصفه فقاتل حتى استشهد عَلَيْهِ السَّلَامُ مخلداً ثورة أصبحت منهجاً لكل المظلومين تحمل الكثير من الدروس والعبر على مر الأيّام وتعاقب السنين في نهج نهجهم السوي للخروج على الظالمين ومحاربة الطغيان مهما عظمت قوته ومهما كانت التضحيات.

وها نحن في اليمن في الحرب التي شنت علينا منذ سبع سنوات لو لم يكن الشعب اليمني منذ البداية انتهج نهج آل البيت وشعارات (هيهات منا الذلة)) (واللهِ ما يدعنا كتاب الله أن نسكت) لكنا الآن تحت رحمة الأمريكي والإسرائيلي وأراذل الأعراب يستبيحون أرضنا وحرمنا وكرامتنا، لكننا بفضل اللّه وبفضل أعلام الهدى من آل بيت رسول اللّه وبالبصيرة التي ملأت قلوبنا استطعنا أن ننتصر على ظلمهم وجبروتهم وأصبحنا قوة يحسب لها العدوّ ألف حساب وهو الذي ظن أنه بيوم أَو يومين تحت سطوة نيرانه وغاراته وحصاره سيخضعنا فخاب وخسر وبقيت اليمن عزيزة شامخة ترسل أسمى معاني التضحية والإباء وتسطر للعالم ثورة المظلوم ضد الظالم خلدتها دماء أبناء اليمن تاريخاً حياً كخلود ثورة الإمَام زيد عَلَيْهِ السَّلَامُ.

سفينة آل البيت وأمواج الطغاة (الإمام زيد)

بلقيس علي السلطان

في وسط بحر ظلمات الحياة الدامس تغرق أُمَّة الإسلام في التيه والانحراف ولا سبيل لنجاتها سوى التمسك بسفينة النجاة المتمثلة بآل بيت رسول الله صلوات الله عليه وآله الذين ورثوا الحكمة والكتاب والعلم بعد رسول الله فمن تمسك بها نجا ومن تركها ضل وغوى، فلقد علم بهم طغاةُ الأرض وقراصنة المال والسلطة فقاتلوهم وحاربوهم لكي تظلَّ الأُمَّة تغرق في بحر التيه والانحراف والابتعاد عن الدين الحق.

بعد وفاة رسول الله صلوات الله عليه وآله وبعد أن ترك المسلمين ولاية الإمام علي الذي وصى بها رسول الله من بعده بدأت الأُمَّة تبتعدُ شيئاً فشيئاً عن المنهج الحق والطريق القويم وباتت تشدهم الحياة بمغرياتها وشهواتها، وما كان كُلّ ذلك ليهون على باب مدينة علم رسول الله ووصيه الذي قال عنه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: (علي مع القرآن والقرآن مع علي)، حَيثُ أخبر الرسول صلوات الله عليه وآله أنه سيقاتل على تأويل القرآن كما قاتل النبي على تنزيله، والذي أخبر عنه النبي كذلك أنه مع الحق والحق معه لن يفترقا فقام الإمام علي بدور عظيم في الحفاظ على امتداد هذا الحق حتى لقي الله شهيداً ومن بعده الحسن والحسين عليهما السلام سيدَي شباب أهل الجنة وكذلك زين العابدين عليه السلام كان امتداداً لمسار هداية الأُمَّة والحفاظ على صوت الحق وابنه الباقر عليه السلام كان امتداداً كذلك لهذا النور ولهذا الهدى ومعهم صلحاء الأُمَّة وأبرارها وأحرارها ممن انتهجوا نهج النبوة في إعلاء الحق وطمس الباطل ومنع حالة الانحراف والتحريف الذي لحق بالأمة الإسلامية.

الإمام زيد عليه السلام عاصر هشام بن عبدالملك بن مروان أحد طغاة بني أمية الذي بلغ مستوىً فظيعاً من الطغيان والظلم والإجرام في الأُمَّة، حَيثُ بلغ به الحد أن يخطب في الناس في موسم الحج، حَيثُ كان من أهم حديثه قوله: (واللهِ لا يأمرني أحد بتقوى الله إلا ضربتُ عُنُقَه) هذه هي نفسيته وطريقة تفكيره هذا هو توجّهه الذي يؤكّد انحرافه التام عن تقوى الله، هكذا يخاطب الأُمَّة بغطرسة واستعلاء وعتو.

وصل الإمام زيد إلى هشام بن عبدالملك وقد عرف أنه هدّد وحذر وتوعد من يأمره بتقوى الله فقال له: (اتق الله يا هشام)، حَيثُ غضب هشام وانفعل وقال (أَوَمثلُك يأمُرُ مثلي بتقوى الله؟!)، وأجاب عليه الإمام زيد عليه السلام بكلمته الشهيرة (إنه ما من أحد فوق أن يُؤمَرَ بتقوى الله، وما من أحد دون أن يَأمُرَ بتقوى الله).

كبر على الإمام زيد -عليه السلام- أن يسمع اليهودي في مجلس هشام وهو يسب رسول الله -صلوات الله عليه وآله- فوقف الموقف الذي يفرضه عليه دينه وانتماؤه للإسلام فانتهر اليهودي وهدّده لكن هشام وقف إلى جانب اليهودي وغضب وانزعج من الإمام زيد بن علي عليهما السلام وقال له: (مه، لا تؤذِ جليسَنا يا زيد) لقد انزعج هشام من انزعَاج اليهودي الذي سب رسول الله -صلوات الله عليه وآله- هذه هي حالة الانحراف الذي وصل إليها من يسمي نفسه بحاكم على أُمَّة الإسلام!

لقد جاءت ثورة الإمام زيد -عليه السلام- كامتداد لخط الهداية، حَيثُ تحَرّك باقترانه بالقرآن الكريم وهو حليف القرآن متخذًا موقفه وقراره بما يمليه هذا القرآن الكريم وبما تقدمه وتفرضه تلك المبادئ والأخلاق والقيم التي ينتمي إليها في هذا الإسلام العظيم، حَيثُ كان ينصحه الكثير بالسكوت ويرد عليهم بقوله: (واللهِ ما يدعني كتابُ الله أن أسكُت) فكان العنوان البارز في نهضته قوله عليه السلام: (عباد الله: أعينونا على من استعبد أمتنا وأخرب أمانتنا وعطّل كتابنا).

انطلق الإمام زيد في ثورته محاولاً الإصلاح في أُمَّة جده رافضاً للذل والاستكانة متخذاً من عبارات جده الشهيد الحسين بن علي (بهيهات منا الذلة) منهاجاً له، فقال للأُمَّة واعظاً (من أحب الحياة عاش ذليلاً)، فوقف الطغاة في وجه سفينته التي رمت بقوارب النجاة لمن عمهم بحر الضلالة والانحراف وزادوا من موج خبثهم وطغيانهم لإيقاف هذه السفينة عن مسارها المستقيم.

جاهد حليف القرآن الطغاة حتى لقي الله شهيداً لاحقاً بأجداده الشهداء من أعلام الهدى الذين خاضوا صراع الحق ضد الباطل والنور ضد الظلام والهدى ضد الضلال، لكن ثوراتهم ومواقفهم أصبحت منهاجاً ينتهجه أحرارُ الأُمَّة الإسلامية من بعدهم وبقي أعلامُ الهدى يقودون دفة سفينة الهداية والرشاد ويخوضون أمواجَ الطغيان والجبروت حتى ترسوَ سفينتهم على شاطئ الخلاص وتحقيق العزة والكرامة والنصر المبين والعاقبة للمتقين.

ثورة زيد تواجه (مهٍ) في كُـلّ العصور

أمل المطهر

لـكل عصر طغات ولـكل عصر عظماء وثـوار، وها هي اليوم تلك الجملة التي حفرت في التاريخ تتكرّر اليوم في عصرنا هذا (مهٍ يـا زيد لا تؤذِ جليسـنا) فكما قالها الطاغية هشـام بن عبدالملك للإمَـام زيد بن علي -عليهما السـلام- قالهـا اليوم طغاة العصر لكل من سار على منهجية الإمَـام زيد وأمسك رايته.

قالهـا الطاغية علي صالح للسـيد حسـين بـدر الدين الحوثي -سـلام الله عليه- حينما أطلق شـعارَه الذي أعلن فيه سـخطه من أعداء الله، أمريكا وإسرائيل (مهٍ يا حسـين لا تؤذِ جليسنا) لا تتحدث لا تنشر الوعي لا تيقظ الأُمَّـة من سباتها.

مـهٍ لا تزعـج حليفتنا وربة نعمتنا أمريكا ولا تشـوه إسرائيل وتكشف بشاعتها وخبثها.

وقالوها لنا اليوم ولكل الشـعوب المستضعفة (مهٍ) لا تتحدثوا عن أميركا لا تسخطوا وتصرخوا وتتألموا

وتفضحوا زيفها.

(مهٍ) اصمتوا اخنعوا اخضعوا لكل ما تمليه عليكم لا تحاولوا أبداً أن ترفعوا رؤوسكم بحضرتها.

(مـهٍ) لا تواجهـوا لا تقاوموا سـلموا لها واستسـلموا بيعوا دينكم الذي فيه عزتكم ورفعتكم لتشتروا رضاها عنكم.

(مـهٍ) دعـوا اليهـود يحتلون المقدسـات ويعيثـون في الأرض فساداً.

قالهـا كُـلّ الطغاة وهـم يعرفون ما معنى إعلان السـخط في قلوب الناس على أعدائهم فحاولوا إطفاءها وإماتتها.

لكـن تلك الشـعلة الزيدية التي أوقدها الشـهيد القائد السـيد حسـين، توهجت بقوة لتتفجر نوراً في قلوب المسـتضعفين ناراً في وجوه الظلمة المسـتكبرين، فيأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

فأصبح الشعب اليمني يسير تحت قيادة ومنهجية تلك الثورة العظيمة ومـن حينها لم يجدهم العدوّ إلا حَيـثُ يكره، لم يحبوا الحياة فـكان الذل أبعد ما يكون عنهم، لم يكرهوا حرَّ السـيوف أبـداً، بل تعطشـوا للمواجهة بكل بـأس وقوة وثبـات فانطلقت صرخاتهـم «هيهات منا الذلة» لتتفجر مـن عمقها براكين والله لن تجدونا إلا حَيثُ تكرهون.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (4) لسنة 2021م

بشأن (انشاء هنجر خاص بالمبيدات التابع لمشروع الوقاية)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2021/9/14م

– يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

5. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (1200) الف ومائتين دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
6. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
7. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
8. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

– آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (الاثنين) الموافق 2021/10/4م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

– سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

– – يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (5) لسنة 2021م

بشأن(شراء وتوريد عدد 13 الة تنظيف وفرز بذور محاصيل الحبوب بطاقة انتاجية 2.5 طن)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2021/9/14م

– يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (1400 $) الف واربعمائة دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

– آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (الاثنين) الموافق 4 / 10 /2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

– سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

– يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحـل الـصراع مع أعداء الله يحصل حالة خوف، أليسـت طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلداً تعطيهم صبراً، وعندما تكون هي من جهة الله سبحانه وتعالى تكون إيجابية أيضاً في نفس الوقت إيجابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلداً. **[سورة البقرة الدرس الثامن ص:10]**

أحيانـاً تأتـي بعض الصعوبات تكون هي تعتبر من أهم الأشـياء للإيجابيات التي بعدها، ويكون لبعض الأعمال التي تبدو صعبة، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه. **[آيات من سورة الكهف ص:17]**

قد يكون الإنسان بطبيعته يعجبه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يسـتوي الخبيث والطيب - سـيميز الخبيث من الطيب، هذه سـنة إلهية، وتأتـي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. **[سـورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]**

عندما تتحدث عن الإنفاق يجبُ أن تكونَ حكيماً.. وأن تكون المشاريعُ التي تقدمها حكيمةً

الذي يحث الناس على الإنفاق.. يجب أن يبدأ بنفسه:ـ

تحدث الشَّـهِيْدُ القَـائِـدُ سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه في محاضرة ـــ ملزمة ـــ الدرس الحادي عشر من دروس رمضان عن الإنفاق في سـبيل الله، وهو يشرح الآيات بشـكل موسَّـع وعميق وواضح، حيث جاءت الآيات تباعاً عن الإنفاق والتشجيع عليه في سورة البقرة من الآية (261)..

ولفت سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه بأن مَـن يتحدث إلى الناس عن ضرورة الإنفاق في سبيل الله يجب أن يكـون حكيمًا، حيث قال: [{يُؤْتِـي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَـاءُ} موضوع المال موضـوع يجب أن يكون فيه تصرفات حكيمة في توجيه الناس، في تقديم المشـاريع العمليـة للنـاس، بأن تكـون أعمالك بالشـكل الذي تبعد أية حساسية من النفوس، ولهذا نقول أكثر من مرة: العمل الذي نحن فيه، فيه مجالات اشتغل أنت بمالك حتى لا يأتي بعد أيام وتقول: لا نـدري أين ذهبت أموالنا؟ أَوْ هم فقط سـيأكلونها، أَوْ يكون هناك منفذ لآخرين مخربين من الذين هم منافقون يثبطون الناس عن الإنفاق، لا تعط شـيئاً، أنت اشـتغل بحقك أنـت، أمامـك مـلازم معينـة، أمامك شـعارات معينة اشـتغل أنت بفلوسـك في هـذا الموضوع، أمامك أشخاص معينين من الذين هم مرشدون ومعلمون موّل شـخصاً أنت لينتقل إلى منطقة في سيارتك، أَوْ بفلوسك، اشتغل أنت].

مثال توضيحي لما سبق:ـ

وضرب سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه مثـلاً يوضح به ما ذهب إليه بتصرفات الرسـول صلوات الله عليه وعلى آله، حيث قال: [قضيةٌ ملموسـةٌ بالنسبة للنبـي (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) يبدو أنه فعـلاً في قضيـة جمـع الأمـوال لتمويـل سرية معينـة، أَوْ غزوة معينة كان يكون خارج هناك يجمعهـا لا يكون في بيته لأن هذا منفذ للآخرين يقولون: [لاحظوا كم قد أدخلوا إلى بيته، لاحظوا كم قـد أدخلـوا] وعندما يخرج لـو أخرج الذي عنـده ونصف من حقه زيادة سـيقولون أولئك [هذا فقط قد لا يكون إلا النصف مما قد أدخلوا إلى بيته، ومـا زال الباقي مراكم هناك] هذا لأنه كان حكيماً ولذا قـال: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ} يتحدث في الآيـة هذه عـن موضـوع الحكمة في وسـط الحديث عن الجانـب المالي لنعرف بأنه موضوع يجـب أن يكـون التصرفات فيـه حكيمة، ومع النـاس حكيمة، والمشـاريع تكون على أسـاس معرفتك بالجانب المالي أيضاً حكيمة].

الشخص الحكيم.. تصرفاته كلها مثمرة:ـ

وأشـار سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـه إلى الإيجابيات التي تتحقـق على يـد الأشـخاص الذين آتاهـم الله الحكمة، حيث قال: [{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَـاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً} (البقرة: من الآية269). ولأنه عـلى يد من يؤتى الحكمة يكون هنـاك خير كثـير، أعمال تكـون مثمرة، حركـة تكون مثمـرة. وإذا ما هنـاك حكمة في الأخـير لا تدري إلا وقد هـم يصيحون منه، من أسـاليبه يكون فيها منفذاً أعنـي: أنه يجب أن تفهم بأنه ليـس فقط القضية أنني أتحدث مع النـاس عن موضوع مـالي، يكون عنـدك نظرة عامة بما فيها الطـرف الآخر الذي يكون هناك يتربص لأي منفذ يعمـل دعاية مضادة، دعاية تثبط، تراعـي كُلّ الاعتبارات هذه هي الحكمة، وإلا قـد تكون مخلصاً وأمينـاً فعلاً، لكن تنسى جوانب مـن الحكمة تكون فيهـا ثغرة للطرف الآخر يعمل دعايات: [هذا فقط يجمع لنفسـه وليس إلا كذا وليس إلا...] إلى آخره]..

أمثلة توضيحية:ـ

وقـال سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـه: [ولأن المـال جانب حسـاس يُكـون التشـكيك تقريباً يؤثـر فعلاً، يؤثـر في النـاس التشـكيك أحيانـاً إذَا ما هناك تصرفات حكيمة قد يكون هناك مطالب مالية بالشـكل الذي يصد الناس عن الحضور مثلاً في مجالس معينة، أَوْ مناسـبات معينـة، مثلاً إذَا تعـود الناس على أنـه في مجلـس يُقدمون لهم تعاون في سـبيل الله أَوْ أشـياء من هذه. معنى هذا ماذا؟ يكون الشـخص الـذي لو لم يكن إلا أن ما لديه فلوس يسـتحي أن يسـير، أَوْ أناس مـا قد بلغوا درجة مناسـبة يكون مسـتعداً أن يقدم ولو شـيئاً بسـيطاً، فيكون بالشكل الذي ينصرفـون، فلا يحضرون في مناسـبات عامة. ولهذا ليس مناسـباً أن تطـرح قضايا مالية في مجالس عامة، أَوْ في مناسـبات عامة، تحدث في المناسـبات العامة فيما يتعلق بأهمية الإنفاق، وتقدم للناس المشـاريع العمليـة التي ينفقون فيهـا، ولا تحاول أن تطلـب في نفس الوقت من الناس شـيئاً. هذه القضية ثابتة لأنه أحياناً قد تحـرج كثيراً مـن الناس الجيدين، يسـتحي أن يذهب عندما لا يكون معه فلوس، يسـتحي أن يأتي، [ربما يدعون لـشيء وليس عندي فلوس فأبـدوا وكأني إنسـان لا يريد أن ينفـق] يتألم فعـلاً لأنه غـير متمكـن يعطي، ويسـتحي أن يبدو أمام الناس وكأنه إنسـان لا يريد أن يقدم شـيئاً في الأخير يجلس في بيتـه، ولا يحضر. فلا يكون موضـوع الإنفـاق، أَوْ موضـوع دعوات المال بالشكل الذي يعيق الناس عن الهدى، وهو يقدم هـذا الموضوع لتمويل الهدى، ولأن يهتدي الناس ويقيمون دين الله].

رَوِّضْ نفسَك على مسألة أن (الإيمان أخذٌ وعطاء):ـ

ونبّه سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه إلى نقطـة مهمة جداً يجـب أن ينتبه لها كُلّ مؤمن، حيث قال: [هناك في موضـوع الإنفاق أعني: إفـترض ناس قدموا تبرعات، أَوْ غنائم حصلت ثم يأتي إنفاق لطرف معـين، يكون هنـاك في بعض الأوقـات أولويات معينة لديـه، فإذا النـاس من البداية الإنسـان المؤمـن يرسـخ في نفسـيته: بـأن الإيمـان هو عطـاء. لهذا يأتي الحديث كثيراً في مسـألة بأنه {بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِـهِمْ}. تترسـخ هذه النفسـية عندك فتروض نفسـك على مسـألة: أن الإيمان هـو أخذ وعطاء، ويهمك هو ماذا؟ أخذ أجر من الله وما سـيأتي من شيء يخلفه الله سـبحانه وتعـالى عليك عندما يأتي إنفـاق أموال لا تكون حساسة عندك].

حكمة رسول اللّه في موضع المال وصرفه:ـ

وتطـرق سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـه إلى الحديـث عن تصرفات الرسـول صلوات الله عليه وعلى آله في موضـوع المال، حيث قـال: [في بعض المواقف في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) على الرغـم مما كان يعمل، ويوجـه الناس، والقرآن يتنزل عليـه، أحياناً؛ ولأنه كانوا آلفين مسـألة جمـع أموال، ويغـزون بعضهم بعض وأشـياء من هذه، أحياناً يصير عندهم حساسية عندما يعطي من الغنائم أطرافـاً معينين. في موضوع الحكمة لاحظ فيما يتعلق بالتأليف - ربما تأتي بعد الآية - ونتحدث قليلاً حول حديث الحكمة، وارتباطهـا بالجانـب المـالي ما يسـمى: تأليف. يعتقـد البعـض أن التأليـف معنـاه: مـن أجل ذلك يترسـخ الإيمان في نفسـه، ويؤمن بفلوس ليسـت بالشـكل هذا، أبداً. التأليف عندما تنظر إلى المرحلـة التي كان فيها رسـول الله (صلوات اللـه عليه وعلى آله) فبـدأ يتألف متى حصلت؟ بعـد الفتـح تقريباً بعـد الفتح بـدأ يتألف، هنا الرسـول (صلـوات الله عليه وعلى آلـه)، الفتح يمثل انتصـاراً كبيراً، ويعتبر قهراً لطرف، أليس هـو يعتبر قهـراً لطرف؟ يعتـبر في نفس الوقت حكيـم في هـذا الموضـوع أعني نظرته واسـعة هـو رأى الفتـح يمثـل انتصـاراً كبـيراً ويعتبر قهـراً لطرف، أليس يعتبر قهراً لطرف؟ يعتبر في نفـس الوقت مما قد يثير أطرافاً أخرى، فيكون العـدو الخارجي يتوقع كيف سـتكون الجزيرة هذه بعد الفتح؟ كيف سـيكون زعماء عشـائر وأطراف أخرى، وقد رأى سلطان محمد قد صار كبـيراً وقد صار يشـكل خطورة مثـلاً؟ قضية هامة جداً أن تهدأ الجزيرة فتبدو السـاحة أمام الطرف الآخر ساحة هادئة.

فعندما أعطى أشـخاصاً معينين من الغنائم حصلت أعتقد في [حنـين] غنائم أخرى للتأليف ليـس من أجل أنـه: يؤمنون بفلـوس، أبداً. هنا لتسـتقر وضعية في ظرف معـين، ورؤية لديه، رؤية بعيدة، ونفس المرحلة ما كانت هي مرحلة متأخـرة؟ هـي مرحلة أنـه يعطي مـؤشرات، ويتجـه إلى أطراف أخـرى خارجيـة، الوضعية الداخلية مهمة فزعماء عشـائر معينين يمكن يسـكتّه مبلغ يسكت فلا يبدو مشاققاً، لا يبدو كذا.. قد يمثل مثلاً موطئ قدم للعدو الخارجي الـذي قـد رأى بـأن محمـداً كـبر في الجزيـرة، يشـكل خطورة. العدو الخارجـي يمكن يبحث عن موطئ قدم له، سـكت أولئـك، يعطي هذا، ويعطي هذا، ويعطي هذا.. والمؤمنون الذين هم مجاهدون لم يعطهم شـيئاً، أَوْ أعطاهم أشياء بسيطة جداً.

فهنا هي مبنية عـلى رؤيته العامة للخارج، وليـس فقط لتألـف أشـخاصاً ليؤمنـوا، ليس هنـاك إيمان بفلوس، في دين الله ليس هناك أنه يقدم يعطيك فلوس مـن أجل أن تؤمن! موقف حكيم في نفس الوقت، أن لا يظهر بأنه من أجل هـذا، في نفس الوقـت أن لا يبدو وكأنه من أجل أنهم لا يكون عندهم شـقاق فيستغلهم طرف آخـر، والطرف الآخر ينهزم نفسـياً عندما يرى وضعيته استقامت في الجزيرة، وهدأت من بعد الفتح، لا يمكن يقـول: [نريد من أجل لا. ولا.] أَوْ حتـى يوحـي، قد يكون مـاذا؟ قدم ففهمت المسـألة بأنه معناها: يتألف قلوبهم أَوْ بمعنى: يسـتقرون في إيمانهم، ويسـكتون، ويجلسون مؤمنين هكذا.. فهنا تعـرف فيما يتعلق بالمال، في مجـال أخـذه، أَوْ في مجـال إنفاقـه يجب أن يكون هناك حكمـة، وأن تعرف أنه مؤثر تأثيراً كبيراً].

اعتقالاتٌ وإصاباتٌ في الضفة وشهيدٌ في غزة والسنوار يتوعد

المسيرة : رصد:

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجر أمس الجمعة، نحو 7 مواطنين من محافظة رام الله والبيرة بالضفة الغربية المحتلّة، وأكّدت مصادر محلية أن المداهمات والاعتقالات التي نفّذها جيشُ الاحتلال جاءت وسط اندلاع مواجهاتٍ عنيفة بين جيش الاحتلال والشبان في أحياء عدة برام الله.

وإلى جنوب نابلس، قال الهلال الأحمر الفلسطيني، ظهرَ أمس الجمعة: «تعاملت طواقمنا الميدانية مع 70 إصابة خلال المواجهات مع الاحتلال في بيتا، إثر قمع قوات الاحتلال للمسيرة التي نفذها الأهالي». حتى لحظة كتابة هذا الخبر.

وأوضح الهلال الأحمر، أن «13 مواطناً بينهم متطوع في الهلال الأحمر أُصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في أقدامهم، ورابع بقنبلة غاز مباشرة، إضافة إلى 6 برضوض نتيجة سقوطهم، فيما أُصيب 51 مواطناً بالاختناق بالغاز المسيل للدموع».

كما قامت قوات الاحتلال باستهداف ثلاث مركبات إسعاف تابعة للهلال الأحمر بالرصاص المطاط، وأُخرى بقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أَدَّى إلى تحطم زجاجها الأمامي.

فيما جرفت، صباحَ أمس، جرافات الاحتلال أحد الطرق المؤدية إلى جبل صبيح قبل ساعات من بدء المسيرة الأسبوعية الرافضة للبؤرة الاستيطانية على قمة الجبل.

وإلى شرق قلقيلية، أُصيب، ظهرَ أمس الجمعة، شابٌّ بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في رأسه، كما أُصيب العشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

بدوره، قال منسق المقاومة الشعبيّة مراد شتيوي: «إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أَدَّى لإصابة شاب في الرأس، نقل على إثرها إلى المستشفى، ووصفت إصابته بالطفيفة، إضافة إلى العشرات بالاختناق عولجوا ميدانيا».

في سياق آخر وفي القدس الشريف، أَدَّى عشراتُ آلاف المصلين الفلسطينيين صلاة، أمس الجمعة، في رحاب المسجد الأقصى المبارك.

بدورها أكّدت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلّة، أن 45 ألف مصلٍ أدوا الجمعة، في الأقصى وسط إجراءات مشدّدة من قبل الاحتلال الصهيوني على أبواب المسجد.

المشهد في قطاع غزة

أكّد رئيس المكتبُ السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، أن المقاومة في غزة مستعدة لأي عدوان إسرائيلي جديد على أبناء شعبنا.

وشدّد على أن القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام محمد الضيف لديه الكثير من المفاجآت في أي حرب قادمة مع جيش الاحتلال.

وأوضح السنوار في تصريحات صحفية، أمس الجمعة، أن «غزة أمامها الطريق لإعطاء مواجهة عسكرية أُخرى وستكون في اللحظة الأخيرة إذَا لم تنجح كُلّ الخطوات».

وقال السنوار: «غزة لم تراني منذ فترة وأنا أقول إن صحتي جيدة بحمد الله».

وفي الوقت ذاته فقد أكّد أحد القادة الميدانيين لوحدة الشباب الثائر على حدود غزة إن «جميع التسهيلات التي يزعم الاحتلال تقديمها لقطاع غزة لا تسمن ولا تغني من جوع».

وأكّد أن «مطلبنا واضح وهو كسر الحصار بكافة أشكالها عن قطاع غزة وأن ترجع الحياة كما كانت قبل عام 2005م وأحسن من ذلك».

فيما حذر الناطق باسم الشباب الثائر في وحدات البالونات الحارقة والمتفجرة والإرباك الليلي أبو أحمد، الاحتلال الصهيوني بالاستعداد بتنفيذ الخطة «ب» بدءاً من يومنا هذا السبت، من دون الإشارة إلى مزيد من التفاصيل.

فيما شيعت جماهير غفيرة، أمس الجمعة، جثمان الشهيد أحمد صالح الذي ارتقى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال مشاركته في الإرباك الليلي في منطقة أبو صفية شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

واستشهد صالح، وأُصيب 15 آخرون بجراح مختلفة، مساء الخميس الفائت، إثر قمع جيش الاحتلال للفعاليات الشعبيّة المعروفة بـ «الإرباك الليلي» قرب السياج الفاصل، المُستمرّة لليوم السادس تواليا.

وفي وقت سابق من أمس الجمعة، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشهيد البطل أحمد مصطفى صالح (26 عاماً)، وأكّدت الحركة في بيان لها، أن «دماء الشهيد صالح، شاهد جديد على تشبث شعبنا بحقه في العيش حياة كريمة، كما بقية شعوب العالم التي كافحت وناضلت للتخلص من الاحتلال».

وشدّدت الحركة على أن «دم الشهيد صالح لن يضيع، وأن جماهير المقاومة الوفية التي تشيعه اليوم لن تخذله، وهي أكثر إصرارا على قهر الحصار واستمرار المقاومة حتى التحرير».

من جانبه، أكّد موقعُ «واي نت الإسرائيلي»، أمس الجمعة، أن الاحتلالَ الإسرائيلي وجه طلباً عاجلاً إلى الوسيط المصري للعمل بسرعة على وقف «الاعمال الخشنة» على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأوضح الموقع العبري أن الطلبَ على وقف الإرباك الليلي تم نقله خلال اجتماع بين مسؤولين «إسرائيليين» ومصريين في العاصمة القاهرة.

إلى ذلك، أفادت مصادر فلسطينية، أمس، بأن فرقَ الإنقاذ انتشلت جثامين ثلاثة مواطنين من باطن الأرض جنوب رفح الحدودية من قطاع غزة، جراء قيام الجيش المصري برش غاز سام داخل أحد الأنفاق التجارية على الحدود الفلسطينية المصرية.

السعوديّة تعلن الحربَ على المعتقلين الفلسطينيين في سجونها.. والتهمة «دعم المقاومة»

المسيرة : وكالات:

لم تفلحْ كافةُ الجهود التي بذلتها الفصائلُ الفلسطينية في إطلاق سراح العشرات من المعتقلين الفلسطينيين في سجون السعوديّة، إذ فاجأ القضاءُ السعوديّ ذوي المعتقلين مؤخّراً في عقد محاكمات «جائرة» بحق العشرات من المعتقلين، وتراوحت الأحكام بين 5 أعوام إلى 22 عاماً.

وتتهم السلطات السعوديّة المعتقلين الفلسطينيين الذين أقاموا على أراضيها طوال عشرين عاماً، بدعم ما اسمته «الإرهاب»، وذلك بعد إدانتهم بممارسة نشاطات خيرية تتمثل في جمع التبرعات التي تدعم صمود الشعب الفلسطيني وتدعم مقاومته.

ويعد الشيخ محمد الخضري وهو ممثل حركة حماس السابق في المملكة، هو أبرز المعتقلين، وشيخ مسن تجاوز عمره الـ 81 عاماً، حكم عليه القضاء السعوديّ بالسجن 15 عاماً.

الناطق باسم الحركة حازم قاسم، أكّد على ضرورة أن «تراجع السلطات السعوديّة أحكامها، ودعا لتدخل عربي ودولي للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين لم يرتكبوا أي جرم يذكر».

ورأى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، محمد الغول، أن «ما قام به القضاء السعوديّ يتساوق مع المشروع الصهيوني في المنطقة».

فيما رأى محللون أن السلوكَ السعوديّ الذي مارسته السعوديّة مؤخّراً، يعني إعلان الحرب على مشاعر الشارع العربي والمسلم الذي يمتلك اتّجاهات إيجابية مع فلسطين والمقاومة التي هي درع الأُمَّة.

وزيرُ خارجية إيران لباسيل: إن احتاج لبنان المزيدَ من المحروقات سنرسلها لكم

المسيرة : وكالات:

أرسل وزيرُ خارجية لبنان السابق، جبران باسيل، أمس الجمعة، مهنئاً وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بتوليه منصب وزارة الخارجية، وأعرب له عن شكره لإرسال إيران سفينة المحروقات إلى لبنان.

وفي اتصال هاتفي، انتقد باسيل سياسات الذين يسعون إلى تجويع الشعب اللبناني ليصلوا إلى أهدافهم السياسية، داعياً إلى «توسيع كافة العلاقات الثنائية بين البلدين».

ونقل الوزير اللبناني السابق لعبد اللهيان رسالةً من الرئيس ميشال عون موجهة إلى الرئيس الإيراني، كما تبادل الطرفان مناقشة تطورات المنطقة.

بدوره، أعرب حسين أمير عبد اللهيان عن استعداد بلاده، لبيع منتجاتها النفطية إلى المشترين الجدد، مُشيراً إلى أنه «في حال احتاج التجار اللبنانيون مزيداً من المحروقات فَإنَّ إيران مستعدةً لبيعها وإرسالها إليهم».

وقال: إن «ما قام به السيد حسن نصرالله هو؛ مِن أجلِ إنهاء أزمة المحروقات التي هي من صنع الصهاينة ضد الشعب اللبناني»، مؤكّداً أن «طريق عزة لبنان يمر فقط عبر الاعتماد على نفسه وثرواته».

وتابع: «لا توجد أية حدود لتوسيع العلاقات الثنائية، وإيران تدافع دوماً عن حكومة وجيش ومقاومة لبنان».

تظاهراتٌ تعم البحرين تنديداً بالتطبيع وتعيين سفير لدى كيان الاحتلال

المسيرة : وكالات:

خرجت في مناطق مختلفة في البحرين تظاهرات احتجاجية؛ رفضاً للتطبيع مع حكومة الكيان الصهيوني وتنديداً بتعيين السفيرِ البحريني لدى كيان الاحتلال.

وفي التظاهرة التي جابت منطقة أبو صيبع حملت شعار «معاً نقاوم التطبيع»، أحرق فيها المحتجّون العلم الإسرائيلي، وأكّدوا تضامنهم الكامل معَ حق الشعب الفلسطيني في تقريرِ مصيرِه.

فيما شهدتْ مناطق المرخ والسنابس وسماهيج احتجاجات مماثلة.

صاروخ سوري يصل أجواءَ «تل أبيب»

المسيرة : وكالات:

قال الناطقُ باسم جيش الاحتلال الصهيوني: «إنه أطلق صاروخ أرض – جو ليلاً من الأراضي السورية إلى «إسرائيل»، بحيثُ وصل لسماء «تل ابيب» وانفجر الصاروخ فوق البحر».

وَأَضَافَ الناطق باسم الجيش: «ووِفْقاً لسياسة الاعتراض، لم يتم إطلاق تحذيرات أَو صفارات الإنذار؛ بسَبب سقوط الصاروخ السوري في منطقة غوش دان».

ويُشارُ إلى أنه تصدت الدفاعات الجوية السورية، فجر أمس الجمعة، لعدوان إسرائيلي استهدف عدداً من الأهداف في العاصمة السورية دمشق، وِفْقاً لوكالة الأنباء السورية سانا.

وأوضحت وكالة «سانا» أن «طائرات الاحتلال نفذت هجومًا صاروخًيا من اتّجاه جنوب شرق بيروت الساعة الـ 1:42 مستهدفة أهدافا في محيط دمشق»، مؤكّدةً أن «الدفاعاتِ الجوية تصدت لمعظم الصواريخ وأسقطتها».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1225)

السبت
27 محرم 1443هـ
4 سبتمبر 2021م

لا يدعُنا كتابُ الله أن نسكُتَ في مواجهة العدوان والحصار على شعبنا وسنواجه الطغيان الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهما بالبصيرة أولاً ثم الجهاد.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ذلك فضلُ اللّه يؤتيه من يشاء

يحيى المحطوري

طمأَنَ جماهيرَ الشعب وبلسَمَ جراحَهم.. وتلا عليهم آياتِ الصمود والصبر.. فصنعَ من ثباتِه ثباتَهم الذي لا تزعزعُه الأهوالُ ولا توهنُه فداحةُ الخُطُوبِ وعظائمُ المصائب..

وشَدَّ عزائمَ المجاهدين المقاتلين الأبطال ورفع معنوياتهم في كُلّ ميادين القتال.. وعزّز ثقتَهم بالله ناصراً، وبه قائداً ومعلِّماً ومرشداً.. فازدادوا يقيناً بوعد الله الحاسم ونصره القادم.. ركوناً على قوتِه القاهرة وبأسِه الشديد..

أنصف الخصوم، وقدّم الحُجَجَ الواضحةَ على خطأ خصومتهم وتعنتهم..؛ إشفاقاً عليهم من عاقبة مواقفهم الوخيمة.. ورحمةً بهم من عقوبات الله الأليمة..

أحرَجَ الأعداءَ، وأبَانَ باطلَهم، وكشف زيف دعاواهم، وأسقط أقنعتَهم.. فأصبح عداؤهم له ولشعبه عاراً يلاحقُهم.. وجرائمهم المُستمرّة دليلاً على طاغوتيتهم المستكبرة.. وضعفِ كيدهم.. وسوء عاقبتهم.. فهم من الهزيمة على يقين.. وبينهم وبين النصر بُعْدُ المشرقين.. ألا ذلك هو الخسران المبين..

رسَّخَ مبادئَ الإخاء.. ورسم معاييرَ العداء والولاء.. وعلَّمَ الأُمَّةَ قداسةَ الانتماء..

أشاد بالصادقين دونَ مبالغة في إطرائهم.. بل إنصافاً لهم لما هم عليه من صدقِ الموقف في نصرة اليمن وأهله..

وَبَّخَ المحايدين والساكتين تحقيراً لتذبذبهم ونفاقهم.. لا رغبةً في استقطابهم ولا حرصاً على استدرار عاطفتهم.. وليتهم بما قاله يتعظون.. وبما آلت إليه حالُهم يعتبرون..

قدَّمَ المواعظَ البليغة.. والنصائحَ الزاجرة.. ورسم ملامحَ المواقف السياسية داخليًّا وخارجيًّا..

تحدث عن الماضي.. وفسَّرَ الحاضر.. واستشرف ما هو آتٍ..

سُبْحَانَ الإلهِ الذي منحه الحكمةَ والرشاد.. والتوفيقَ والسداد.. وفضَّلَه على كثيرٍ من عباده تفضيلاً..

سُبْحَانَ اللهِ وبحمده..

سُبْحَانَ اللهِ العظيم..

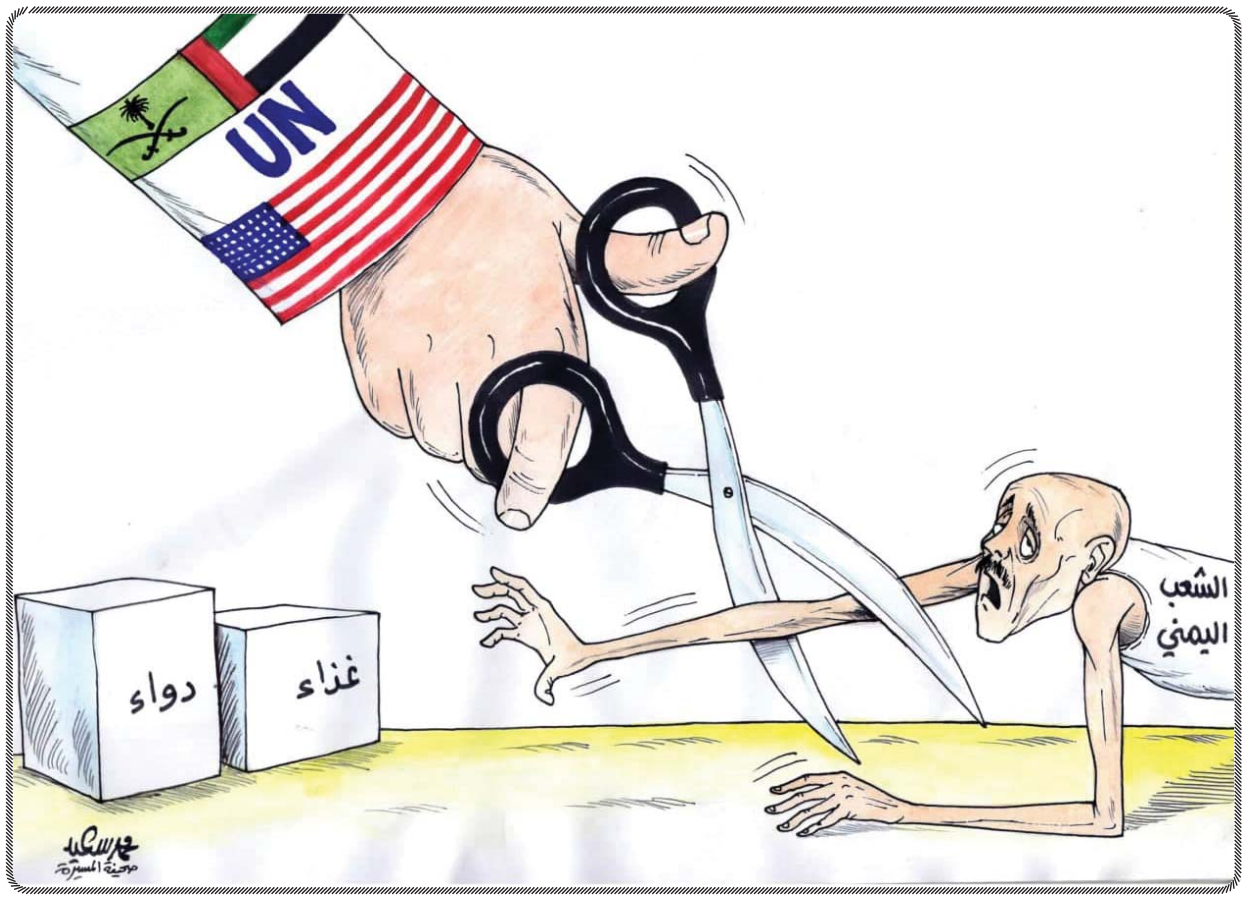

القولُ الفصلُ في كلمة فاصلة

د. مهيوب الحسام

تعوَّدْنا دائماً ومنذ بداية العدوان أن ننتظرَ بلهف وشوق لخطاب أو كلمة قائد الثورة -حفظه الله- ، وقبل أن نستمعَ إليها ندركُ جيِّدًا أهميتَها وبأننا سنسمعُ فيها جديدًا، سواء في مستجدات الوضع أو التوجيهات والهدى أو في التحليل وعمقه الذي يعجزُ عنه محللون سياسيون وعسكريون واقتصاديون وباحثون في تلك الشؤون، ولكن كلمته بمناسبة ذكرى استشهاد الإمَام زيد عَلَيْهِ السَّلَامُ بإضافة للبصيرة العالية وقوة الإيمان والثقة بالنصر فقد تميَّزَت بالجديد والجدية. كلمة تميَّزت إضافةً لقوة البيان والتأكيد على الصبر والثبات والعزم والإرادَة في مواجهة الطغاة بسبقها في حسم كثيرٍ من النقاشات والجدل الذي تثيرُه حربُ العدوان الناعمة والإعلامية من نشر الأضاليل وبث الشائعات التي توثر على ضعاف النفوس، ويمكننا اعتبارُها كلمةَ فصل، فهي لم تضع النقاطَ على الحروف فقط، بل وضعت الحروفَ ووضعت على الحروف النقاطَ في آن معاً.

وإضافة لحسم الخيارات في مواجهة العدوان والتصدي له بكل صبر وثبات وإرادَة وعزيمة حُسمت منذ بداية العدوان فَإنَّ جديدَها حسم المواقفَ لدرجة تقتربُ من الإعلان عن مرحلة جديدة في مواجهة العدوان، أصيله وأدواته وتحالفه ومرتزِقته، مرحلةٌ لا تعويلَ فيها على مفاوضات أو حوارات أو مشاوراتٍ بعدَ ما اتضح خلالَ سبع سنوات عدمُ جدية العدوان فيها.

إن قوةَ الكلمة وعمقَ معانيها تشي بأن قوى العدوان -وبعون الله- مقدِمُة على وجع قد لا تقوى على تحمُّلِه كرد على استمرارها بعدوانه المباشر على هذا الشعب وما تحيكُه اليوم من مؤامرات وما تخطّط له من مشاريع تفتيت وتجزئة وتصعيد وجوه وجماعات وفصائل من مرتزِقتها الخونة العملاء؛ بهَدفِ فرضها بالحوار كمكونات وإيصالها للحكم من جديد تشرعن له تواجُدَه في الموانئ والمنافذ والسواحل والجزر اليمنية واحتلالها وفرض استعمار ووصاية على هذا الشعب باسم المجتمع الدولي.

إن كلمةً تحملُ العبارة الخالدة للإمَام زيد عَلَيْهِ السَّلَامُ التي ردّدها بوجه مَن فقد البصيرة وفضّل السكوت عن مواجهة طغاة بني أمية "واللهِ ما يدعني كتابُ الله أن أسكُتَ» والتأكيد عليها وبأن كتاب الله لا يدعنا أن نسكت في مواجهة الطغيان الأمريكي على شعبنا بالعدوان والقتل والحصار والتجويع والمستبيح لأمتنا بالقتل والظلم شعوبها من فلسطين إلى اليمن ولبنان وسوريا والعراق والبحرين إلى مختلف شعوب امتنا هي كلمةٌ تستدعي من العدوان والخونة الوقوفَ عندها مليًّا.

إن الوعيَ بحقيقة المعركة وإدراكَ ما يريده الأعداء يعبر عن متانة وقوة وصلابة مداميك النصر وإدراك خطورة التفريط هو التحَرّكُ في إكمال العمل بموجبات النصر.

وفي هذا يقولُ قائدُ الثورة: إننا ندركُ خطورةَ التفريط، وإننا لو فرطنا لكانت القواعدُ العسكريةُ في وسط صنعاء وفي مختلف مناطقنا الاستراتيجية، ولقهروا وأذلُّوا شعبنا، ولما بقيت لنا كرامةٌ ولا استقلالٌ، وإننا بهذه الروح الثورية والبصيرة سنحرّرُ كُلَّ بلدنا، ونستعيدُ كُلَّ المناطق المحتلّة، وسنضمَنُ لبلدنا أن يكونَ حُرًّا مستقلًّا لا يخضعُ لاحتلال أو وصايةٍ لا تحت البند السابع ولا التاسع ولا أيِّ بند من البنود التي تُكتَبُ بأقلام المستكبرين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٥٥٠٣١٥٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء